

## اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية: دراسة ميدانية

د. السيد محمود عثمان أحمد  
مدرس بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة بنها

## المخلص

**المشكلة:** تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية في ضوء المعايير التي أقرتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

**نوع ومنهج الدراسة:** تعد الدراسة الحالية من البحوث الوصفية، المستخدمة لمنهج المسح بالعينة.

**الأدوات:** تعتمد الدراسة على استمارة الاستبيان التي طبقت على ٢٠٠ مفردة من أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية بمحافظة القليوبية، والذين تم اختيارهم بطريقة العينة العمدية.

**النتائج:** ترى نسبة ٥٢,٥% من المبحوثين أن نظام الجودة يساهم في تحقيق معايير أداء أنشطة الإعلام التربوي بدرجة متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء انخفاض ثقافة الجودة لدى المبحوثين، وأن أخصائي الإعلام التربوي يحقق أعلى مستوى في ممارسه مجال المهارات العملية ثم المهارات الذهنية ثم المهارات العامة والقابلة للنقل، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء اهتمام الأخصائي بالأعمال التي يظهر بها أمام الموجه وإدارة المدرسة، وانخفاض درجة استفادة المبحوثين من الدورات التدريبية التي تنظمها وحدة التدريب والجودة بالمدارس الحكومية، وأضاف المبحوثون أن غالبية الدورات التدريبية التي شاركوا بها كانت غير فعالة وليس لها صلة بالأنشطة الإعلامية، وجاء اهتمام المدارس الحكومية بالتنمية المهنية لأخصائي الصحافة والإذاعة المدرسية بنسبة ١٧% (دائما)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن نشاط الإعلام التربوي لم يلقى اهتماما كبيرا في المدارس الحكومية.

**The attitudes of the Educational Media Specialist in the governmental Schools towards applying Standards of Quality in the Media activities: A field Study**

**Problem:** The problem of the study clarified the attitudes of the Educational Media Specialist in the governmental Schools towards applying Standards of Quality in the Media activities, in the light of the Standards approved by the National Authority for Quality Assurance and Accreditation of Education.

**Methodology:** The present study belongs to the descriptive studies used for the sample survey methodology.

**Tools:** The study depend on the questionnaire that was applied to 200 individuals from the educational Media specialists in the governmental schools in Qalioubia governorate, who were selected by the intentional sampling method.

**Results:** The results showed that 52.5% of the respondents believe that the quality system contributes to the achievement of the standards of performance of the educational media activities to a medium degree. This result can be explained in the light of the low quality culture of the respondents The results showed that the educational media specialist achieves the highest level in the field of the practical skills, then the mental skills and general and transferable skills. This result can be explained in the light of the specialist's interest in the work which appear in front of the inspector and the school administration. The results revealed a decrease in the benefit of the participants from the training courses organized by the training and quality unit in governmental schools. The respondents added that the majority of the training courses they participated in were ineffective and not related to media activities. The interest of governmental schools in the professional development of journalism and school radio specialists was 17% (always). This result can be explained in the light of the educational media activity has not paid much attention to governmental schools.

للمملكة المتحدة). وتشير نتائج الدراسة إلى أنه يمكن الارتقاء والنهوض بالدور التربوي للنشاط الصحفي من خلال اقتناع أخصائي الصحافة المدرسية نفسه بعمله ودوره داخل المدرسة حتى يستطيع أن يؤدي هذا الدور بنجاح وإلا فاقدر الشيء لا يعطيه، واقتناع إدارة المدرسة بقيمة نشاط الصحافة المدرسية مما يؤدي إلى زيادة الاهتمام به.

٢١ دراسة أحمد حسين محمد حسن (٢٠١٣)<sup>(٥)</sup> تهدف الدراسة التعرف على رؤية الإعلاميين والتربويين لتطوير الأنشطة الإعلامية والقائم بالاتصال بالمدارس اليبية من خلال التعرف على رؤيتهم حول تطوير القائم بالاتصال ودرجته الوظيفية والصفات والمهارات التي يجب أن يلم بها في مجالات الصحافة والإذاعة والمسرح والمهام والاختصاصات التي يجب أن يقوم بها، مع وضع ميثاق شرف مهني ينظم ممارستها بالمدارس. وكشفت نتائج الدراسة أن هناك العديد من المهارات الإعلامية والتربوية اللازمة للقائم بالاتصال والتي يجب أن تتوفر فيمن يقوم بالاتصال في مجال الأنشطة الإعلامية المدرسية، ولذا ينبغي الاهتمام بالتركيز على هذه المهارات في عملية الإعداد الأكاديمي للأخصائيين بكليات وأقسام الإعلام التربوي.

٢٢ دراسة أسماء بكر الصديق توفيق (٢٠١٣)<sup>(٦)</sup> تسعى الدراسة إلى وضع تصور للدور الذي يقوم به أخصائي الإعلام التربوي في نشر المفاهيم الحديثة للتربية الإعلامية، وكذلك التعرف على أهم المعوقات التي تعوق أخصائي الإعلام التربوي عن أداء دوره في نشر مفاهيم التربية الإعلامية، وأظهرت النتائج نقص الاهتمام بتدريب أخصائي الإعلام التربوي على المفاهيم الحديثة في التربية الإعلامية. كما كشفت النتائج أن ضعف الإمكانيات المادية بالمدرسة من أهم الصعوبات التي تقف عائق أمام تطبيق التربية الإعلامية في المدارس الحكومية.

٢٣ دراسة محمد إبراهيم الرويني (٢٠١٢)<sup>(٧)</sup> تهدف الدراسة التعرف على الكفايات المهنية اللازمة لتطوير أداء أخصائي المسرح المدرسي بالمرحلة الإعدادية من خلال دراسة وصفية ميدانية لعينة قوامها ٢٣٠ أخصائياً للمسرح المدرسي بمدارس مديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية، وكشفت الدراسة عن ضرورة الاهتمام بالدورات التدريبية، وورش العمل والمشاركة في الندوات والمؤتمرات، والتوصل إلى مجموعة من كفايات الأداء: (التخطيطية، التنظيمية، التنفيذية، التقييمية) وتصنيفها إلى مستويات حسب درجة الأهمية والاحتياج.

٢٤ دراسة مروة محمد أحمد عوف (٢٠١٢)<sup>(٨)</sup> تسعى الدراسة إلى التعرف على مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ مشاريع الصحف الإلكترونية المدرسية، واستخدمت الدراسة المسح الشامل لأخصائي الإعلام التربوي بمديرية التربية والتعليم بدمياط البالغ عددهم ٧٥ مفردة، وأظهرت النتائج أن معظم أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس بحاجة إلى تطوير أدائهم في تنفيذ المشاريع الإعلامية المدرسية والصحف المدرسية الإلكترونية على وجه الخصوص.

٢٥ دراسة منير عبدالرحيم يوسف (٢٠١٢)<sup>(٩)</sup> تهدف الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة في دور أخصائي الإعلام التربوي في مرحلة التعليم الثانوي العام في مواجهة التحديات الحضارية المعاصرة، وتقديم تصور مقترح لتفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي في مواجهة التحديات الحضارية المعاصرة. وكانت من أهم نتائج الدراسة قيام الباحث بعمل تصور مقترح للتغلب على العوامل المؤثرة سلباً على دور أخصائي الإعلام التربوي في مواجهة التحديات الحضارية المعاصرة، ووضع ثلاث محاور للتصور المقترح (دور الأخصائي- وسائل الأخصائي- التحديات الحضارية التي تواجه الأخصائي).

٢٦ دراسة هبة إبراهيم جودة (٢٠١٢)<sup>(١٠)</sup> تسعى الدراسة إلى وضع تصور لتطوير إعداد أخصائي الإعلام التربوي في ضوء المتطلبات التربوية لمجتمع المعرفة. واقتصر تطبيق الدراسة على بعض أساتذة وطلاب أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بمحافظة القاهرة والجيزة والقليوبية. وكانت أهم المقترحات التي توصلت إليها الدراسة لتطوير دور أخصائي الإعلام التربوي في عصر المعرفة

أصبح تطبيق نظام الجودة والاعتماد مطلباً ملحا تمليه حركة الحياة المعاصرة على المؤسسات التعليمية لتطوير وتحسين جودتها، خاصة بعد تأكيد العديد من المؤتمرات الدولية أن التحدي الرئيسي الحالي للتعليم ليس فقط تقديم التعليم لكل المواطنين ولكن التأكيد على أن يقدم جودة عالية.

ولذلك تعمل وزارة التربية والتعليم في مصر على تأكيد ثقافة الجودة الشاملة في المدارس والنظام التعليمي، ذلك لأن ثقافة الجودة الشاملة هي التي تضمن عملية تقويم وتطوير مستمرة لكل جوانب وأبعاد البيئة المدرسية وفق المعايير والأسس العالمية.

'ويرتبط تحسين جودة التعليم بتوفير قناعة وإرادة لدى القائمين على إدارة العملية التعليمية تتعكس في ذلك الجهد المتواصل وبما يحقق ضمان أكبر للجودة المنشودة التي تكونت في رؤية وأهداف تطوير التعليم.'<sup>(١)</sup>

لذلك أصبح على جميع العاملين في مؤسسات التعليم أن يتقنوا ويعرفوا على المعايير القياسية للجودة والاعتماد وعلى طرق تقديمها، وما يمكن أن يعود على المؤسسات التعليمية والعاملين بها من فوائد إذا ما تبعت هذه المعايير، ومن ثم تعالت الأصوات بضرورة إخضاع تلك المؤسسات إلى منظومة من المحاسبية القائمة على معايير محددة من خلال إنشاء هيئة يكون من مهامها الأساسية التقييم الشامل لتلك المؤسسات ودعم قدرتها على القيام بعملية التقييم الذاتي لتصل في نهاية المطاف إلى تحقيق غاية أكبر تتمثل في ارتفاع جودة التعليم.<sup>(٢)</sup>

وتأتي الأنشطة المدرسية التربوية كإحدى عناصر المنظومة المتكاملة للعملية التعليمية في المدارس التي تسعى إلى تطبيق معايير الجودة والاعتماد، وتساهم تلك الأنشطة في البناء التربوي والتعليمي داخل المدرسة ويسعى إليها التلاميذ الموهوبون لممارستها كالأنشطة الاجتماعية والثقافية والتي تأتي أهمها في الإعلام التربوي، حيث إن الإعلام التربوي لا يمكن فصله عن الفعل التربوي، بل هو جزء لا يتجزأ منه، وتربطه علاقة وظيفية بالتوجيه المدرسي والمهني، ويعتبر أحد أركانه الأساسية الذي بواسطته يتم الارتقاء بالتلاميذ إلى مستوى الاختيار واتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مستقبلهم الدراسي والمهني وحتى الاجتماعي.

'فالنشاط الإعلامي مجال مهم من مجالات المنهج المدرسي بصفة عامة ووعاء للمعرفة والإطلاع، وأداة للتفكير والتعبير، تصل التلميذ بترائه وبيئته والعالم من حوله، وتتيح له أن يعبر عن أحاسيسه وانفعالاته، ويقدر ما تكون الرسالة صحيحة وأسلوبها جيد وأفكارها واضحة يستطيع التلميذ أن يؤثر في الآخرين ويقنعهم بأرائه واتجاهاته ويفهم ما يطلع عليه وما ينقل إليه من أفكار.'<sup>(٣)</sup>

ويعتبر أخصائي الإعلام التربوي الركيزة الأساسية التي يقوم عليها نشاط الإعلام التربوي داخل المؤسسات التعليمية، حيث يمثل الدعامة الأساسية لنشر الإعلام التربوي داخل المدرسة، ويساعد على تدعيم وتنمية قدرات الطلاب ورعاية الموهوبين إعلامياً، وصقل قدراتهم، وإذا كان مؤمناً بعمله يجعل المدرسة خلية من النشاط، حيث إن نجاح الأنشطة الإعلامية داخل المدرسة وفعاليتها في العملية التعليمية يتوقف بالضرورة على موقف الأخصائي من هذا النشاط بمدى اهتمامه أو تهيمشه له، حيث إن للأخصائي دور لا يستهان به في نجاح وفعالية الإعلام المدرسي، الأمر الذي يجعل الاهتمام به مدخلا من المداخل الأساسية لإصلاح التعليم.

#### الدراسات السابقة:

يوفر مسح التراث العلمي خلفية علمية تمكن الباحث من استنباط أهم المتغيرات التي يمكن إخضاعها للدراسة وأهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسات للمقارنة بينها وبين النتائج التي سيتوصل إليها، ومن هذا المنطلق قام الباحث بالاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث السابقة (العربية والأجنبية) المرتبطة بموضوع دراسته (في حدود ما تمكن الباحث من التوصل إليه)، ويمكن إجمال هذه الدراسات فيما يلي:

٢٧ دراسة رجب محمد جودة (٢٠١٤)<sup>(٤)</sup> تهدف الدراسة التعرف على واقع الدور التربوي لأخصائي الصحافة المدرسية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة (الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة العربية السعودية، وانجلترا وويلز كمثال

- الخبرة، مكان الإقامة) على المشكلات والرضا الوظيفي.
- ٢٤ دراسة إيهاب عبدالرحمن الكفراوى (٢٠٠٤)<sup>(١٦)</sup> تهدف الدراسة للكشف عن الدور الفعلي الذي يقوم به أخصائى الإعلام التربوى وكذلك تعرف الأدوار المتوقعة له والكشف عن المشكلات التي تواجهه في عمله ووضع تصور مقترح لتفعيل دوره في المدرسة الثانوية. وتوصلت الدراسة أن أخصائى الإعلام التربوى يخطط للأنشطة الإعلامية طبقاً للخطة الواردة من الوزارة ونادراً ما يخطط للأنشطة الإعلامية طبقاً لحاجات الطلاب والمشكلات الموجودة داخل أو خارج المجتمع المدرسي.
- ٢٥ دراسة سماح محمد الدسوقي فرج (٢٠٠٣)<sup>(١٧)</sup> تسعى الدراسة إلى تعرف مستوى الكفاءة الخارجية لنظام إعداد أخصائى الإعلام التربوى كما وكيفا بالإضافة إلى كيفية الارتقاء بالكفاءة الخارجية لنظام إعداده وواقع ملائمة لوظائفه التي أعد لها، والمعوقات التي تحول دون ذلك وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ضعف الكفاءة الكيفية (مستوى الأداء) فالبرغم من وجود أخصائى إعلام تربوى في بعض المدارس إلا أن مستوى أدائه منخفض لعدة أسباب منها: ضعف الامكانيات المادية، عدم اهتمام المسؤولين عن النشاط، ندرة توافر مكان مخصص لممارسة النشاط، وانخفاض كفاءة البرامج الدراسية وضعف ارتباطها بمجال العمل ومتطلباته.
- ٢٦ دراسة محمد رضا أحمد (٢٠٠٢)<sup>(١٨)</sup> تهدف الدراسة الاستفادة من الرؤية الأكاديمية لتطوير الممارسات الحالية لأخصائى الإعلام التربوى، وتحديد المعوقات التي تواجه عمل الأخصائى في سبيل السعي لمواجهتها وتحديد الأنشطة والممارسات التي تنمى بالفعل مجال الإعلام التربوى ضمن ما يقوم به الأخصائى، من خلال دراسة وصفية لعينة قوامها ٢٠٠ أخصائياً بالمرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة القاهرة والدقهلية ١٠٠ مفردة من الأكاديميين ببعض الجامعات في تخصص الإعلام والتربية، وكشفت الدراسة عن عدم إعطاء الإعلام المدرسي الاهتمام المطلوب. كما كشفت النتائج كثرة الأنشطة التي يمارسها الأخصائى ما بين (إعلامية، تعليمية، إدارية) أدت إلى عدم تحقيق الأهداف، وجدت عقبات إدارية وتكنولوجية وتمويلية.
- ٢٧ دراسة دفوراك جاك فيليبس (2001)<sup>(19)</sup> Dvorak, Jack Phillips، تهدف الدراسة التعرف على الرضا الوظيفي لأخصائى الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية، ومدى تقبل الأخصائيين لعملهم، ورضاهم عنه، وتأثير ذلك على وظيفتهم. وطبقت الدراسة استبيان على عينة عشوائية من الأخصائيين عددها ٦٩٩ أخصائياً في ولاية إنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية، للتعرف على ما تحققه وظيفتهم لهم من إشباع. ومن أهم ما توصلت إليها هذه الدراسة أن ٦٧% من أخصائى الصحافة المدرسية غير راضين عن عملهم، ووجود علاقة إيجابية بين الرضا عن عملهم وإحراز تقدم فيه، وإنتاج أعمال صحفية متميزة.
- ٢٨ دراسة حسن محمد على خليل (١٩٩٩)<sup>(٢٠)</sup> تهدف الدراسة التعرف على الأثر الذي يمكن أن يحدثه أخصائى الإعلام التربوى في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية، وانعكاس ذلك على الطلاب وعلى العملية التعليمية والتربوية والمجتمع بشكل عام، وتمثل مجتمع البحث في كل المدارس الإعدادية والثانوية التي بها أخصائى إعلام تربوى في محافظتى القاهرة والجيزة على عينة قوامها ٣٥٠ مفردة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نسبة ما يحققه أخصائى الإعلام التربوى في الدور المفترض أن يقوم به في المدارس تتراوح بين ١٢% إلى ٥٠%. وضعف الحافز المادى والمعنوى الذي يحصل عليه أخصائى الإعلام التربوى، فضلاً عن عدم إقتناع بعضهم بدورهم في المدارس.
- ٢٩ دراسة بومستيد بام، (1998)<sup>(21)</sup> Pam Bumstead تهدف الدراسة التعرف على اتجاهات أخصائى الصحافة المدرسية الثانوية واستخدام مكونات الثقافات المتعددة في برامج صحافة المدرسة الثانوية في ست ولايات عن طريق معرفة مدى
- تتمثل فيما يلي: حصول أخصائى الإعلام التربوى على دورات تدريبية قبل التحاقهم بالعمل - اعتماد مقرر للإعلام التربوى ليتم تدريسه بالمدارس - مساعدة الأخصائى على اكتساب المهارات التي تتناسب مع مجتمع المعرفة - حصول الأخصائى على التشجيع المناسب من إدارة المدرسة والوزارة.
- ٣٠ دراسة سلام أحمد عبده (٢٠١١)<sup>(١١)</sup> تسعى الدراسة إلى معرفة مستوى الرضا الوظيفي لدى أخصائى الإعلام التربوى في المدارس الحكومية والخاصة في محافظة القاهرة الكبرى، وقياس تأثير مستوى الرضا في الأداء المهني لديهم. اعتمدت الدراسة على عينة قوامها ١٥٠ مفردة تم اختيارها باستخدام أسلوب العينة العمدية. وقد جاء تدنى الأجور والمكافآت في مقدمة أسباب عدم الرضا، يليه انخفاض الميزانية المخصصة لنشاط الإعلام التربوى، يليه الشعور بالملل أثناء العمل، ثم تدنى الاهتمام بالتدريب، ثم عدم التشجيع من قبل الإدارة، ثم عدم الشعور بالاستقرار الوظيفي، وفي الترتيب السابع جاء الإدارة غير متعاونة ولا توفر المناخ الملائم للعمل، ثم النظرة الروتينية لأخصائى الاعلام التربوى وعدم وضوح الواجبات المسندة للمبجوتين، وجاء في الترتيب الأخير صعوبة التأقلم مع الإدارة.
- ٣١ دراسة سعاد محمد محمد المصرى (٢٠١٠)<sup>(١٢)</sup> تهدف الدراسة التعرف على الصعوبات التي تواجه أخصائى الإعلام التربوى في المدارس المصرية بالإضافة إلى محاولة إيجاد حلول مقترحة للتغلب على الصعوبات التي تم توصل إليها؛ من خلال دراسة وصفية لعينة عشوائية ١٠٠ مفردة من أخصائى وموجهى الصحافة والمسرح، ومديرى المدارس بمحافظة كفر الشيخ ومدينة دسوق وقرية شباس، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فجوة بين ما درسه أخصائى الإعلام التربوى من مواد نظرية وتطبيقية بالكلية وبين ما يقوم بتطبيقه داخل المدرسة، بالإضافة إلى عدم موافقة الآباء على مشاركة أبنائهم فى الأنشطة الإعلامية، كما لا تحظى الأنشطة الإعلامية باهتمام باقى المواد الدراسية الأخرى.
- ٣٢ دراسة محمد عبدالحليم السيد (٢٠١٠)<sup>(١٣)</sup> تسعى الدراسة إلى معرفة طبيعة نظام الإعداد الأكاديمي لأخصائى المسرح بكليات التربية النوعية، وتحديد نقاط القوة والضعف فى أساليب الإعداد فى ضوء معايير الجودة والاعتماد، واعتمدت الدراسة على عينة من طلبة الفرقة الرابعة لقسم المسرح بكليات التربية النوعية، وأخصائى المسرح المدرسي، وبعض هئيات تدريس المسرح، وكشفت الدراسة عن ضرورة إعادة صياغة أهداف إعداد أخصائى المسرح بكليات التربية النوعية، استقلال التخصص منذ السنة الأولى، الاهتمام بالتدريب الميدانى وجعله من الفرقة الثانية بواقع يوماً أسبوعياً، ويومين أسبوعياً فى الفرقة الثالثة والرابعة.
- ٣٣ دراسة سونيا هانم على قزامل (٢٠٠٩)<sup>(١٤)</sup> تهدف الدراسة الكشف عن معايير الوعى التاريخى التي يجب أن يتمكن منها أخصائى الاعلام التربوى؛ مع تقديم تصور مقترح لتنمية جوانب القصور فى معايير الوعى التاريخى اللازمة لإعداده فى ضوء الاعتماد الأكاديمي واجريت الدراسة على عينة قوامها ٦٠ مفردة من طلبة وطالبات كليات التربية النوعية بجامعة (المنصورة- قناة السويس) بواقع ٣٠ مفردة من كل جامعة. ومن أهم نتائج الدراسة عدم الاهتمام بالوعى التاريخى لدى طلاب قسم الإعلام التربوى، وعدم وجود أنشطة عملية لدى قسم الإعلام التربوى يتعاون فيها الجانب الأكاديمي للتاريخ مع الجانب التربوى الإعلامى.
- ٣٤ دراسة أحمد حسين محمد حسن (٢٠٠٥)<sup>(١٥)</sup> تهدف الدراسة التعرف على مشكلات القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي والاستفادة الطلابية، وقد اعتمدت الدراسة على عينة عمدية من القائمين بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية وقوامها ٣٠٠ مفردة بقرى ومدن محافظة الدقهلية، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مشكلات القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية والرضا الوظيفي، وجدت فروقا فى المشكلات لصالح أخصائى المسرح المدرسي، وفروقا فى الرضا لصالح أخصائى الصحافة، وجد تأثيراً لمتغيرات (النوع، الحالة الاجتماعية، سنوات

وترسيخ الشفافية، ودقة الحكم على الإنجازات، والتقييم الجيد للأداء".<sup>(٢٣)</sup> كما أن إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وإنشاء وحدات التدريب والجودة داخل المدارس، لا يمثل نهاية المطاف لتطبيق نظام ضمان الجودة في الأنشطة الإعلامية بالمدارس الحكومية، حيث أنه بدون وجود ثقافة الجودة لدى أخصائي الإعلام التربوي، وبدون وجود ثقافة تنظيمية أو مناخ يساعد على تحقيق الجودة فإن الجهود التي تبذلها المدارس لتحقيق معايير الجودة الشاملة قد لا يحالفها النجاح، لأن إدراك أخصائي الإعلام التربوي لأبعاد هذا المفهوم، ورغبته في تطبيقه يعد من الأمور الهامة التي تساعد على التطبيق الناجح له. وبناء على ما سبق نتبلور مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: ما اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية في ضوء المعايير التي أقرتها الجهات الرسمية المصرية كوزارة التربية والتعليم، والهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد؟

#### أهمية الدراسة:

١. إن الأخذ بمفاهيم الجودة الشاملة أصبح ضرورة حتمية تتطلبها منظومة التعليم في مصر لتطوير أنظمتها وتحسين جودة مخرجاتها التعليمية.
٢. ترسيخ ثقافة الجودة من خلال إبراز مميزات تطبيقها وزيادة الوعي بها لأخصائي الإعلام التربوي، ومدى تأثيرها على كفاءة وفاعلية مؤسسات التعليم قبل الجامعي.
٣. معرفة الواقع الفعلي لثقافة الجودة في ممارسة نشاط الإعلام التربوي داخل المدارس والوقوف على نقاط القوة والضعف حتى يتسنى لنا وضع برامج لتطويره.
٤. تنفيذ نتائج الدراسة الحالية مخططي وواضعي السياسات التطويرية للأنشطة الإعلامية خصوصاً في المدارس التي تسعى إلى جودة واعتماد التعليم.
٥. الاهتمام بتحسين جودة ممارسة دور الإعلام التربوي لأهمية كونه أحد أهم العناصر التي تبني الأجيال القادمة، حيث يترسخ من خلاله الفكر الديني والثقافي والأخلاقي والاجتماعي لدى الطلاب.

#### أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:
١. معرفة واقع مشاركة أخصائي الإعلام التربوي في أنشطة الجودة بالمدارس الحكومية.
  ٢. الكشف عن الأهمية النسبية لمعايير الجودة من وجهة نظر أخصائي الإعلام التربوي.
  ٣. الكشف عن معايير الجودة في أداء أخصائي الإعلام التربوي في الأنشطة الإعلامية بالمدارس الحكومية.
  ٤. تحديد درجة مساهمة نظام الجودة في تحقيق معايير أداء أنشطة الإعلام التربوي من وجهة نظر أخصائي الإعلام التربوي.
  ٥. التعرف على أوجه مساهمات نظام الجودة في تحقيق معايير أداء أنشطة الإعلام التربوي من وجهة نظر أخصائي الإعلام التربوي.
  ٦. معرفة مدى تحقق الممارسات التي يمارسها أخصائي الإعلام التربوي في مجال المهارات العملية.
  ٧. معرفة مدى تحقق الممارسات التي يمارسها أخصائي الإعلام التربوي في مجال المهارات الذهنية.
  ٨. معرفة مدى تحقق الممارسات التي يمارسها أخصائي الإعلام التربوي في مجال المهارات العامة والقابلة للنقل.
  ٩. تحديد أهم الصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية بالمدارس الحكومية.

ممارسة أخصائي الصحافة المدرسية مكونات متعددة الثقافات في مناهج صحافتهم. وإلى أي مدى يشعر الأخصائيون أن محتوى هذه المكونات مرغوب فيه. وتوصلت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يعتقدون أنه من المرغوب فيه دمج مكونات متعددة الثقافات في مناهج الصحافة لكن الغالبية لا يمارسون هذه المكونات.

٢٤ دراسة جوتاما فينوبا<sup>(22)</sup> Gautama Vinoba (1996) تهدف الدراسة التعرف على معايير التطوير المهني لأخصائي الإعلام التربوي، ومن أهم ما توصلت إليها الدراسة رصد بعض الاحتياجات التدريبية لأخصائي الإعلام التربوي والتي تمثلت فيما يلي: ضرورة أن تتبع برامج إعداد الأخصائي من احتياجاته الفعلية، توافر المرونة في المقررات الدراسية لتستوعب كل جديد بالتخصص.

#### تعقيب على الدراسات السابقة:

- من خلال العرض السابق لأبرز الدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة، يمكن أن نستخلص مجموعة من الملاحظات على النحو التالي:
١. تعددت أهداف الدراسات الخاصة بأخصائي الإعلام التربوي، حيث اهتم بعضها برصد الدور الذي يقوم به، في حين اهتمت دراسات أخرى برصد العقبات والمشكلات التي تواجهه، كما اهتمت بعض الدراسات بقياس الرضا الوظيفي لأخصائي الإعلام التربوي. إلا أنه لم تهتم الدراسات السابقة على حد علم الباحث بمعرفة اتجاهات أخصائي الصحافة والإذاعة المدرسية نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية المدرسية. ولذلك تعد هذه الدراسة استكمالاً للجهود البحثية التي تبنت قضية تطوير أنشطة الإعلام التربوي، والتي حاول الباحث الإلتحاق منها لوضع ممارسات لمعايير جودة خاصة بممارسة الصحافة والإذاعة المدرسية.
  ٢. كشفت نتائج بعض الدراسات السابقة أن تطوير الأنشطة الإعلامية المدرسية يعتمد على اقتناع أخصائي الإعلام التربوي نفسه بعمله ودوره داخل المدرسة حتى يستطيع أن يؤدي هذا الدور بنجاح وإلا فاقد الشيء لا يعطيه.
  ٣. تشير نتائج بعض الدراسات السابقة إلى إنخفاض مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي للعديد من الأسباب منها: قلة الإمكانيات المادية المخصصة للنشاط، قلة الدورات التدريبية، عدم اهتمام إدارة المدرسة بقيمة نشاط الإعلام التربوي.
  ٤. جاء تدني الأجور في مقدمة أسباب عدم رضا أخصائي الإعلام التربوي.
  ٥. كشفت نتائج بعض الدراسات السابقة عن وجود فجوة بين ما درسه أخصائي الإعلام التربوي من مواد نظرية وتطبيقية بالكلية وبين ما يقوم بتطبيقه داخل المدرسة.
  ٦. كشفت بعض الدراسات أن أهم الاحتياجات التدريبية لأخصائي الإعلام التربوي؛ أن تتبع الدورات التدريبية من الاحتياجات التدريبية الفعلية للأخصائي.
  ٧. أكدت معظم الدراسات السابقة على ضرورة تطوير برامج إعداد أخصائي الإعلام التربوي.
  ٨. وبشكل عام مثلت الدراسات السابقة رصيدا معرفيا استفاد منه الباحث في توضيح المفاهيم والمصطلحات وفي تحديد المتغيرات التي يمكن إخضاعها للدراسة، كما ساهمت في صياغة وبلورة مشكلة الدراسة ووضع التساؤلات واختيار المناهج البحثية.

#### مشكلة الدراسة:

في ظل الحراك الحادث داخل المؤسسات التعليمية بمصر في الآونة الأخيرة نحو تحقيق الجودة الشاملة، "طرحت وزارة التربية والتعليم وثيقة المعايير القومية التي توصل إليها المشروع القومي لبناء المعايير والاعتماد التربوي وذلك من منظور عالمي مقارن تضمنت معايير ومؤشرات للأداء التربوي، باعتبارها ركيزة لتوجيه العمل التربوي في كافة مجالاته وضمائنا لتحقيق جودته، ليصبح عملا مؤسسيا تتوافر له كافة المقومات من: تحديد للأهداف، وتوزيع السلطات، وتشكيل للأدوار، والالتزام بنظم المحاسبة، والاحتكام في ذلك كله إلى مرجعية المعايير بما يحقق الموضوعية



## فروض الدراسة:

## عينة الدراسة:

طبقت الدراسة على عينة قوامها ٢٠٠ أخصائي إعلام تربوي بالمدارس الحكومية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القليوبية؛ تم اختيارها بطريقة العينة العمدية، وكانت خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات النوع، المؤهل، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة كالتالي:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع، السن، المؤهل، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	٧٢	٣٦%
	إناث	١٢٨	٦٤%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%
المؤهل	متخصص	١٢٤	٦٢%
	غير متخصص	٧٦	٣٨%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%
المرحلة التعليمية	ابتدائية	٦٧	٣٣,٥%
	إعدادية	٦٧	٣٣,٥%
	ثانوي	٦٦	٣٣%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%
سنوات الخبرة	أقل من ثلاث سنوات	٤٩	٢٤,٥%
	من ثلاث إلى ست سنوات	٩٦	٤٨%
	أكثر من ست سنوات	٥٥	٢٧,٥%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

## أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة الحالية على صحيفة الإستقصاء بالمقابلة كأداة رئيسية لجمع المعلومات من الباحثين، عينة الدراسة، وتم إعداد استمارة الإستقصاء في ضوء ما يلي:

١ وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي والتي أصدرتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، الإصدار الثالث ٢٠١٠/٢٠١١.

٢ المعايير الأكاديمية القومية المرجعية الخاصة ببرنامج إقامة نظم داخلية لضمان الجودة في كليات التربية النوعية وكليات رياض الأطفال، ٢٠٠٨.

## إختيار الصدق والوثاق:

١ إختيار الصدق: اعتمد الباحث في قياس صدق إستمارة الإستبيان على أسلوب الصدق الظاهري للاستمارة عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال الإعلام<sup>(١)</sup> وذلك للحكم على مدى صلاحية الاستمارة للتطبيق، وفي ضوء آراء المحكمين أجرى الباحث بعض التعديلات على الإستمارة حتى أصبحت صالحة في الشكل النهائي.

٢ إختيار الثبات: تم قياس الثبات في إستمارة الإستبيان من خلال إعادة تطبيق الإختبار Re Test، حيث تم تطبيق الإستبيان على عينة قوامها ٢٠ مفردة من أخصائي الاعلام التربوي بواقع ١٠% من حجم العينة الأصلية، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للاستمارة، أجرى الباحث التطبيق البعدي على نفس العينة، وبعد ذلك تم إدخال صحف الإستبيان للإختبارين بالحاسب الآلي، وبلغ معامل الثبات الكلي ٨٩%، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات الباحثين، كما يدل على صلاحية الإستبيان للتطبيق.

## نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التي تعتمد على فهم الظاهرة موضع الدراسة، وتسجيل الملاحظات عنها بدقة.

## منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بالعينة، والذي يهدف الباحث من خلاله إلى دراسة اتجاهات أخصائي الاعلام التربوي بالمدارس الحكومية نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية.

(\*)السادة المحكمين حسب الترتيب الأبجدي:

أ.د. إعتقاد خلف معبد أساذ الإعلام المنقرغ- معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.

أ.د. محمد عوض إبراهيم أساذ الإعلام المنقرغ- معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.

د. محمود حسن اسماعيل أساذ الإعلام- معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.

تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع مستوى معرفة المبحوثين عينة الدراسة بنظام الجودة في المدارس الحكومية التي يعملون بها، حيث بلغت نسبة معرفتهم بنظام الجودة ١٠٠% ويرجع ذلك إلى أنه تم تطبيق البحث على عينة عمدية، تم اختيار مفرداتها من أخصائيي الصحافة والإذاعة المدرسية بالمدارس الحكومية ممن هم على دراية بنظام ضمان الجودة للتعرف على اتجاهاتهم نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية المدرسية.

## نتائج الدراسة الجديدة:

٢١ معرفة المبحوثين بنظام الجودة في المدارس الحكومية التي يعملون بها:  
جدول (٢) معرفة المبحوثين بنظام الجودة في المدارس الحكومية التي يعملون بها وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٧٢	%١٠٠	١٢٨	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠
لا	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	٧٢	%١٠٠	١٢٨	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

٢٢ مفهوم الجودة من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٣) مفهوم الجودة من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		الترتيب	الدالة	قيمة (Z)
	ك	%	ك	%	ك	%			
تحقيق المعايير التي أقرتها الهيئة القومية للاعتماد وضمان الجودة.	٤٣	%٥٩,٧	٨٦	%٦٧,٢	١٢٩	%٦٤,٥	٣	غير دالة	١,٠٥٦
التحسين المستمر في جميع عناصر العملية التعليمية.	٥٦	%٧٧,٨	٩٨	%٧٦,٦	١٥٤	%٧٧	١	غير دالة	٠,١٩٦
نشر مفهوم العمل الجماعي بين المعلمين بالمدرسة.	٤٦	%٦٣,٩	٦٩	%٥٣,٩	١١٥	%٥٧,٥	٥	غير دالة	١,٣٦٧
تحسين مستوى أداء المعلمين بالمدرسة.	٤١	%٥٦,٩	٨٢	%٦٤,١	١٢٣	%٦١,٥	٤	غير دالة	٠,٩٩١
الوصول إلى منتج تعليمي متميز في جوانب الشخصية.	٥٣	%٧٣,٦	٩٠	%٧٠,٣	١٤٣	%٧١,٥	٢	غير دالة	٠,٤٩٥
جملة من سئوا	٧٢		١٢٨		٢٠٠				

بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٦٧ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

ويتضح من نتائج الجدول السابق، ارتفاع نسبة معرفة أخصائيي الإعلام التربوي بمفهوم الجودة، ويرجع ذلك إلى أهمية موضوع الجودة في العملية التعليمية الحديثة وذلك لمسايرة التقدم الحديث وإتباع الأساليب الحديثة في التعليم.

٢٣ مشاركة المبحوثين في أنشطة الجودة بالمدارس الحكومية التي يعملون بها:

جدول (٤) مشاركة المبحوثين في أنشطة الجودة بالمدارس الحكومية التي يعملون بها وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		مدى المشاركة
	ك	%	ك	%	ك	%	
نعم	٣٠	%٤١,٧	٥٧	%٤٤,٥	٨٧	%٤٣,٥	نعم
أحياناً	٤٢	%٥٨,٣	٧١	%٥٥,٥	١١٣	%٥٦,٥	أحياناً
الإجمالي	٧٢	%١٠٠	١٢٨	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠	الإجمالي

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٠,٢٨٢ = درجة الحرية = ١ معامل التوافق = ٠,٣٨ مستوى الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يشاركون دائماً في أنشطة الجودة بالمدارس الحكومية التي يعملون بها من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٤٣,٥%، موزعة بين ٤٤,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث في مقابل ٤١,٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور، وبلغت نسبة من يشاركون أحياناً في أنشطة الجودة في المدرسة التي يعملون بها من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٥٦,٥%، موزعة بين ٥٨,٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٥,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ١، وجد أنها = ٠,٢٨٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة = ٠,٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٣٨ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى مشاركة المبحوثين (إجمالي مفردات عينة الدراسة) في أنشطة الجودة بالمدارس الحكومية التي يعملون بها.

تظهر نتائج الجدول السابق، ارتفاع معدل مشاركة المبحوثين في أنشطة الجودة سواء كانت مشاركة بشكل دائم ٤٣,٥% أو أحياناً ٥٦,٥%، حيث تقوم المدارس الحكومية التي تطبق معايير الجودة بتقسيم العاملين بها إلى مجموعات تتولى كل مجموعة معيار تنظمه وتطبقه.

تشير بيانات الجدول السابق إلى مفهوم الجودة من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه التعريفات التحسين المستمر في جميع عناصر العملية التعليمية، حيث جاء بنسبة بلغت ٧٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٧,٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٦,٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٩٦ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الثاني من هذه التعريفات الوصول إلى منتج تعليمي متميز في جوانب الشخصية، حيث جاء بنسبة بلغت ٧١,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٣,٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٠,٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٤٩٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الثالث من هذه التعريفات تحقيق المعايير التي أقرتها الهيئة القومية للاعتماد وضمان الجودة، حيث جاء بنسبة بلغت ٦٤,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٧,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث في مقابل ٥٩,٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٠٥٦ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الرابع من هذه التعريفات تحسين مستوى أداء المعلمين بالمدرسة، حيث جاء بنسبة بلغت ٦١,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٤,١% من إجمالي مفردات عينة الإناث في مقابل ٥٦,٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٩٩١ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الخامس والأخير من هذه التعريفات نشر مفهوم العمل الجماعي بين المعلمين بالمدرسة، حيث جاء بنسبة بلغت ٥٧,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٣,٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٣,٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق

٢٢ أسباب مشاركة المبحوثين في أنشطة الجودة بالمدارس الحكومية التي يعملون بها:

جدول (٥) أسباب مشاركة المبحوثين في أنشطة الجودة بالمدارس الحكومية التي يعملون بها وفقاً للنوع.

الأسباب	النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
إيماناً منى بأهمية تحقيق الجودة الشاملة.	ك	٣٣	٤٥,٨%	٤٧	٣٦,٧%	٨٠	٤٠%	١,٢٦٠	غير دالة	٣
لتنمية نفسى مهنيًا.	ك	٤٣	٥٩,٧%	٨١	٦٣,٣%	١٢٤	٦٢%	٠,٤٩٦	غير دالة	٢
إدارة المدرسة تجبرني على المشاركة في هذه الأنشطة.	ك	٤٨	٦٦,٧%	٩٣	٧٢,٧%	١٤١	٧٠,٥%	٠,٨٨٩	غير دالة	١
للحصول على عائد مادي.	ك	٥	٦,٩%	١٣	١٠,٢%	١٨	٩%	٠,٧٦٠	غير دالة	٤
جملة من سئلوا		٧٢		١٢٨		٢٠٠				

علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

٢٣ مشاركة المبحوثين في نشر وتوعية الأطراف المعنية برؤية ورسالة المدرسة من خلال أنشطة الإعلام التربوي.

جدول (٦) مشاركة المبحوثين في نشر وتوعية الأطراف المعنية برؤية ورسالة المدرسة من خلال أنشطة الإعلام التربوي وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مدى المشاركة	٥٩	٨١,٩%	١٠٢	٧٩,٧%	١٦١	٨٠,٥%
نعم	١٣	١٨,١%	٢٦	٢٠,٣%	٣٩	١٩,٥%
أحياناً	٧٢	١٠٠%	١٢٨	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%

قيمة كآ = ١,١٥٠ = درجة الحرية = ١ معامل التوافق = ٠,٠٢٧ مستوى الدلالة = غير دالة

تكشف النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يشاركون دائماً في نشر وتوعية الأطراف المعنية برؤية ورسالة المدرسة من خلال أنشطة الإعلام التربوي من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٨٠,٥%، موزعة بين ٨١,٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٩,٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يشاركون أحياناً في نشر وتوعية الأطراف المعنية برؤية ورسالة المدرسة من خلال أنشطة الإعلام التربوي من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ١٩,٥%، موزعة بين ١٨,١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٠,٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وبحساب قيمة كآ من الجدول السابق عند درجة حرية = ١، وجد أنها = ١,١٥٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة = ٠,٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٢٧ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى مشاركة المبحوثين (إجمالي مفردات عينة الدراسة) في نشر وتوعية الأطراف المعنية برؤية ورسالة المدرسة من خلال أنشطة الإعلام التربوي.

ويتضح من نتائج الجدول السابق ارتفاع نسبة مشاركة أخصائي الإعلام التربوي في نشر وتوعية الأطراف المعنية برؤية ورسالة المدرسة من خلال أنشطة الإعلام التربوي؛ حيث يعد ممارسة هذا النشاط المهمة الأولى من المهام المكلف بها الأخصائي من قبل وحدة التدريب والجودة بالمدرسة، كما تعتمد المدارس في المقام الأول على أنشطة الإعلام التربوي في نشر وتوعية الأطراف المعنية برؤية ورسالة المدرسة.

٢٤ أبرز أنشطة الإعلام التربوي التي شارك بها المبحوثون في نشر وتوعية الأطراف المعنية برؤية ورسالة المدرسة.

جدول (٧) أبرز أنشطة الإعلام التربوي التي شارك بها المبحوثون في نشر وتوعية الأطراف المعنية برؤية ورسالة المدرسة وفقاً للنوع.

الأنشطة	نوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
تقديمها في الإذاعة المدرسية بطريقة إلقاء جيدة فتمت بتدريب التلاميذ عليها.	ك	٦٤	٨٨,٩%	١٢٢	٩٥,٣%	١٨٦	٩٣%	١,٧٠٥	غير دالة	١
النشر والتوعية عن طريق مجلة حائطية.	ك	٥١	٧٠,٨%	٩٨	٧٦,٦%	١٤٩	٧٤,٥%	٠,٨٩٠	غير دالة	٣
النشر والتوعية من خلال عمل مطويات.	ك	٣٦	٥٠%	٥٨	٤٥,٣%	٩٤	٤٧%	٠,٦٣٦	غير دالة	٤
عمل لوحات إعلانية بالمدرسة.	ك	٥٩	٨١,٩%	١٠١	٧٨,٩%	١٦٠	٨٠%	٠,٥١٤	غير دالة	٢
جملة من سئلوا		٧٢		١٢٨		٢٠٠				

جاءت بنسبة بلغت ٩٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨٨,٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٩٥,٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٧٠٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود

تشير بيانات الجدول السابق إلى أسباب مشاركة المبحوثين في أنشطة الجودة بالمدارس الحكومية التي يعملون بها وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول إدارة المدرسة تجبرني على المشاركة في هذه الأنشطة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٠,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٦,٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٢,٦٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٨٨٩ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

توضح هذه النتيجة أنه جاء في مقدمة الأسباب التي تدفع أخصائي الإعلام التربوي بعينة الدراسة للمشاركة في أنشطة الجودة بالمدرسة، إيجاب إدارة المدرسة للمبحوثين للمشاركة في أنشطة الجودة، ويرجع ذلك إلى إجماع الكثير من المدرسين عن المشاركة في أنشطة الجودة.

وجاء في الترتيب الثاني لتنمية نفسى مهنيًا، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٢,٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٩,٧٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٣,٢٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٤٩٦ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الثالث إيماناً منى بأهمية تحقيق الجودة الشاملة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٥,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٥,٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٦,٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٢٦٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الرابع والأخير للحصول على عائد مادي، حيث جاءت بنسبة بلغت ٩,٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦,٩٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٠,١٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٧٦٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود

٢٥ أبرز أنشطة الإعلام التربوي التي شارك بها المبحوثون في نشر وتوعية الأطراف المعنية برؤية ورسالة المدرسة.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أبرز أنشطة الإعلام التربوي التي شارك من خلالها أخصائيو الإعلام التربوي في نشر وتوعية الأطراف المعنية برؤية ورسالة المدرسة وفقاً للنوع، حيث جاء في مقدمة هذه الأنشطة تقديم الرؤية والرسالة في الإذاعة المدرسية بطريقة إلقاء جيدة تم تدريب التلاميذ عليها، حيث

ويتضح من نتائج الجدول السابق ارتفاع معدل مشاركة المبحوثين في الاجتماعات التي تنظمها وحدة التدريب والجودة بالمدارس الحكومية سواء كانت مشاركة بشكل دائم ٤٢,٥% أو أحياناً ٤٧%. ومن أبرز الاجتماعات التي ذكر المبحوثون أنهم شاركوا فيها تلك التي تم فيها مناقشة الرؤية والرسالة المقترحة للمدرسة.

٢ اهتمام المدارس الحكومية بالتنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي لتحقيق معايير الجودة من وجهة نظر المبحوثين.

جدول (٩) اهتمام المدارس الحكومية بالتنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي لتحقيق معايير الجودة من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٤	١٩,٤%	٢٠	١٥,٦%	٣٤	١٧%
أحياناً	٢٣	٣١,٩%	٥٦	٤٣,٨%	٧٩	٣٩,٥%
لا	٣٥	٤٨,٦%	٥٢	٤٠,٦%	٨٧	٤٣,٥%
الإجمالي	٧٢	١٠٠%	١٢٨	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%

قيمة ك = ٢,٦٩٧ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١١٥ مستوى الدلالة = غير دالة

تظهر النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يرون أن المدرسة تهتم بالتنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي لتحقيق معايير الجودة دائماً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ١٧%، موزعة بين ١٩,٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٥,٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يرون أن المدرسة تهتم بالتنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي لتحقيق معايير الجودة أحياناً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٣٩,٥%، موزعة بين ٣١,٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٣,٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

بينما بلغت نسبة من يرون أن المدرسة لا تهتم بالتنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي لتحقيق معايير الجودة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٤٣,٥%، موزعة بين ٤٨,٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٠,٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مروة محمد أحمد عوف (٢٠١٠) (٢٤) من وجود قصور في التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن نشاط الإعلام التربوي لم يلقى اهتماماً كبيراً في المدارس الحكومية.

وبحساب قيمة ك = ٢,٦٩٧ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٢,٦٩٧ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥ وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١١٥ تقريباً، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى اهتمام المدرسة بالتنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي لتحقيق معايير الجودة من وجهة نظر المبحوثين (إجمالي مفردات عينة الدراسة).

٢ معرفة المبحوثين بالدورات التدريبية التي تنظمها وحدة التدريب والجودة بالمدارس الحكومية التي يعملون بها.

جدول (١٠) معرفة المبحوثين بالدورات التدريبية التي تنظمها وحدة التدريب والجودة بالمدارس الحكومية التي يعملون بها وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٣٨	٥٢,٨%	٧٦	٥٩,٤%	١١٤	٥٧%
أحياناً	٢٧	٣٧,٥%	٤٥	٣٥,١%	٧٢	٣٦%
لا	٧	٩,٧%	٧	٥,٥%	١٤	٧%
الإجمالي	٧٢	١٠٠%	١٢٨	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%

قيمة ك = ١,٦١٣ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٨٩ مستوى الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق ارتفاع مستوى معرفة المبحوثين بالدورات التدريبية التي تنظمها وحدة التدريب والجودة (نشأت بقرار وزارى رقم ١٣٧ لسنة ٢٠١٢) بالمدارس الحكومية التي يعملون بها، حيث بلغت نسبة من يعرفون دائماً بالدورات التدريبية ٥٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين

علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الثاني عمل لوحات إعلانية بالمدرسة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٨٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨١,٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٨,٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٥١٤ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الثالث عمل مجلة حائط، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٤,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٦,٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث في مقابل ٧٠,٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٨٩٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الرابع والأخير النشر والتوعية من خلال عمل مطويات، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٥,٣١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٦٣٦ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

تكشف نتائج الجدول السابق أنه جاء في الترتيب الأول للأنشطة الإعلامية المدرسية التي يشارك بها أخصائيو الإعلام التربوي لنشر وتوعية الأطراف المعنية برؤية ورسالة المدرسة، تقديمها في الإذاعة المدرسية بطريقة إلقاء جيدة يتم تدريب التلاميذ عليها، وذلك لسهولة الإنجاز والتدريب ووجود نص الوثيقة التي يلقها التلاميذ.

٢ مشاركة المبحوثين في اجتماعات الجودة بالمدارس الحكومية التي يعملون بها. جدول (٨) مشاركة المبحوثين في اجتماعات الجودة بالمدارس الحكومية التي يعملون بها وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٣٥	٤٨,٦%	٥٠	٣٩,١%	٨٥	٤٢,٥%
أحياناً	٢٨	٣٨,٩%	٦٦	٥١,٦%	٩٤	٤٧%
لا	٩	١٢,٥%	١٢	٩,٤%	٢١	١٠,٥%
الإجمالي	٧٢	١٠٠%	١٢٨	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%

قيمة ك = ٢,٩٩٢ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٢١ مستوى الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يشاركون دائماً في اجتماعات الجودة بالمدارس الحكومية التي يعملون بها من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٤٢,٥%، موزعة بين ٤٨,٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٩,١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يشاركون أحياناً في اجتماعات الجودة بالمدارس التي يعملون بها من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٤٧%، موزعة بين ٣٨,٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥١,٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من لا يشاركون في اجتماعات الجودة بالمدارس التي يعملون بها من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ١٠,٥%، موزعة بين ١٢,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٩,٣٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وبحساب قيمة ك = ٢,٩٩٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٢,٩٩٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٢١ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى مشاركة المبحوثين (إجمالي مفردات عينة الدراسة) في اجتماعات الجودة بالمدارس الحكومية التي يعملون بها.

٢٤ مدى استفادة المبحوثين من الدورات التدريبية التي تنظمها وحدة التدريب والجودة بالمدارس الحكومية التي يعملون بها.

جدول (١٢) مدى استفادة المبحوثين من الدورات التدريبية التي تنظمها وحدة التدريب والجودة بالمدارس الحكومية التي يعملون بها وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
درجة الاستفادة	٢٦	٤٠%	٣١	٢٥,٦%	٥٧
استفيد بدرجة كبيرة	٢٨	٤٣,١%	٦٥	٥٣,٧%	٩٣
استفيد بدرجة متوسطة	١١	١٦,٩%	٢٥	٢٠,٧%	٣٦
استفيد بدرجة قليلة	٦٥	١٠٠%	١٢١	١٠٠%	١٨٦
الإجمالي					

قيمة ك = ٥,٣٤٢ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٦١ مستوى الدلالة = غير دالة

تدل النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستفيدون من الدورات التدريبية التي تنظمها وحدة التدريب والجودة بالمدارس الحكومية التي يعملون بها بدرجة كبيرة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٣٠,٦%، موزعة بين ٤٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٥,٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستفيدون من الدورات التدريبية بدرجة متوسطة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٥٠%، موزعة بين ٤٣,١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٣,٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يستفيدون من الدورات التدريبية بدرجة قليلة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٦,٩%، موزعة بين ١٦,٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٠,٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

يتضح من نتائج الجدول السابق انخفاض درجة استفادة المبحوثين من الدورات التدريبية التي تنظمها وحدة التدريب والجودة بالمدارس الحكومية التي يعملون بها، وأضاف المبحوثين أن غالبية الدورات التدريبية التي شاركوا بها كانت غير فعالة وليس لها صلة بالأنشطة الإعلامية.

وبحساب قيمة كاً من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٥,٣٤٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٦١ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى استفادة المبحوثين (إجمالي مفردات عينة الدراسة) من الدورات التدريبية التي تنظمها وحدة التدريب والجودة بالمدارس الحكومية التي يعملون بها.

٢٥ مدى مساهمة نظام الجودة في تحقيق معايير أداء أنشطة الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية من وجهة نظر المبحوثين.

جدول (١٣) مدى مساهمة نظام الجودة في تحقيق معايير أداء أنشطة الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
درجة المساهمة	٢٦	٣٦,١%	٣٣	٢٥,٨%	٥٩
يساهم بدرجة كبيرة	٣٥	٤٨,٦%	٧٠	٥٤,٧%	١٠٥
يساهم بدرجة متوسطة	١١	١٥,٣%	٢٥	١٩,٥%	٣٦
يساهم بدرجة قليلة	٧٢	١٠٠%	١٢٨	١٠٠%	٢٠٠
الإجمالي					

قيمة ك = ٢,٤٥٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١١٠ مستوى الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يرون أن نظام الجودة يساهم في تحقيق معايير أداء أنشطة الإعلام التربوي بالمدرسة بدرجة كبيرة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٢٩,٥%، موزعة بين ٣٦,١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٥,٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يرون أن نظام الجودة يساهم في تحقيق معايير أداء أنشطة الإعلام التربوي بالمدرسة بدرجة متوسطة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٥٢,٥%، موزعة بين ٤٨,٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٤,٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يرون أن نظام الجودة يساهم في تحقيق معايير أداء أنشطة الإعلام التربوي بالمدرسة بدرجة قليلة من إجمالي

٥٢,٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٩,٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يعرفون بالدورات التدريبية أحياناً ٣٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٧,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٥,١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من لا يعرفون بالدورات التدريبية من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٧%، موزعة بين ٩,٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وبحساب قيمة كاً من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ١,٦١٣ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٨٩ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى معرفة المبحوثين (إجمالي مفردات عينة الدراسة) بالدورات التدريبية التي تنظمها وحدة التدريب والجودة بالمدارس الحكومية التي يعملون بها.

٢٦ مشاركة المبحوثين في الدورات التدريبية التي تنظمها وحدة التدريب والجودة بالمدارس الحكومية التي يعملون بها.

جدول (١١) مشاركة المبحوثين في الدورات التدريبية التي تنظمها وحدة التدريب والجودة بالمدارس الحكومية التي يعملون بها وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
مدى المشاركة	٢٠	٣٠,٨%	٤٧	٣٨,٨%	٦٧
نعم	٣٨	٥٨,٤%	٦٤	٥٢,٩%	١٠٢
أحياناً	٧	١٠,٨%	١٠	٨,٣%	١٧
نادراً	٦٥	١٠٠%	١٢١	١٠٠%	١٨٦
الإجمالي					

قيمة ك = ٢,٥٥٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١١٢ مستوى الدلالة = غير دالة

تكشف النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يشاركون بالدورات التدريبية التي تنظمها وحدة التدريب والجودة بالمدارس الحكومية التي يعملون بها دائماً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٣٦%، موزعة بين ٣٠,٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٨,٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يشاركون بالدورات التدريبية أحياناً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٥٤,٨%، موزعة بين ٥٨,٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٢,٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يشاركون بالدورات التدريبية نادراً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٩,١%، موزعة بين ١٠,٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨,٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وتوضح النتائج السابقة أنه على الرغم من ارتفاع مستوى معرفة المبحوثين بالدورات التدريبية التي تنظمها وحدة التدريب والجودة بالمدارس الحكومية التي يعملون بها إلا أن معدل مشاركتهم في هذه الدورات كان منخفضاً.

وبحساب قيمة كاً من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٢,٥٥٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١١٢ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى مشاركة المبحوثين (إجمالي مفردات عينة الدراسة) في الدورات التدريبية التي تنظمها وحدة التدريب والجودة بالمدارس الحكومية التي يعملون بها.

وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١١٠ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ودرجة مساهمة نظام الجودة في تحقيق معايير أداء أنشطة الإعلام التربوي بالمدارس من وجهة نظر المبحوثين (إجمالي مفردات عينة الدراسة).

مظاهر مساهمات نظام الجودة في تحقيق معايير أداء أنشطة الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية من وجهة نظر المبحوثين.

جدول (١٤) مظاهر مساهمات نظام الجودة في تحقيق معايير أداء أنشطة الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع.

الترتيب	الدلالة	قيمة (Z)	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	مظاهر المساهمة
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	غير دالة	١,٤٤٦	%٨٩	١٧٨	%٩١,٤	١١٧	%٨٤,٧	٦١	تقديم إصدارات صحفية وبرامج إذاعة مدرسية هادفة.	
٤	غير دالة	٠,٥١٩	%٦١,٥	١٢٣	%٦٠,٢	٧٧	%٦٣,٩	٤٦	الاحتفال بالمناسبات الدينية والاجتماعية والثقافية.	
٣	غير دالة	٠,٣٩١	%٦٣,٥	١٢٧	%٦٢,٥	٨٠	%٦٥,٣	٤٧	المشاركة في المسابقات على مستوى الإدارات التعليمية.	
٦	غير دالة	١,٧٦٣	%٥٠	١٠٠	%٤٥,٣	٥٨	%٥٨,٣	٤٢	غرس قيم الولاء والانتماء والمواطنة.	
٧	غير دالة	١,٣٠٦	%٤٨	٩٦	%٤٤,٥	٥٧	%٥٤,٢	٣٩	تشجيع التلاميذ على إبداء الرأي والثقة بالنفس.	
٢	غير دالة	١,١٢٦	%٧٧,٥	١٥٥	%٧٥	٩٦	%٨١,٩	٥٩	اكتشاف المواهب وتميئتها.	
٥	غير دالة	٠,٥٤٠	%٦٠	١٢٠	%٥٨,٦	٧٥	%٦٢,٥	٤٥	تنمية مهارات العمل الجماعي.	
			٢٠٠	١٢٨		٧٢	جملة من ستلوا			

٦٣,٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٠,٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٥١٩ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الخامس تنمية مهارات العمل الجماعي، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٢,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٨,٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٧٦٣ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب السادس غرس قيم الولاء والانتماء والمواطنة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٨,٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٥,٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٧٦٣ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب السابع والأخير تشجيع التلاميذ على إبداء الرأي والثقة بالنفس، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٤,٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٤,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٣٠٦ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

جدول (١٥) الصعوبات التي تواجه الأخصائي في تطبيق معايير الجودة داخل المدارس الحكومية وفقاً للنوع.

الترتيب	الدلالة	قيمة (Z)	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	الصعوبات
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	دالة***	٣,٢٩٦	%٧٧,٥	١٥٥	%٧٩,٧	١٠٢	%٧٣,٦	٥٣	الدعم المالي لا يناسب تفعيل أنشطة الإعلام التربوي.	
٤	غير دالة	٠,٨٥٢	%٥٣	١٠٦	%٤٣,٨	٥٦	%٦٩,٤	٥٠	إدارة المدرسة لا توفر برامج تدريبية لتحقيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية.	
٣	غير دالة	٠,٦٤٧	%٥٩,٥	١١٩	%٥٧,٨	٧٤	%٦٢,٥	٤٥	قصور النواتج التدريبية ذات الصلة بالأنشطة الإعلامية.	
٢	دالة**	٢,٨٨٨	%٦٧	١٣٤	%٧٤,٢	٩٥	%٥٤,٢	٣٩	عدم توفر الظروف المناسبة والمناخ المناسب لتحسين الجودة وتطوير الأداء.	
٥	غير دالة	٠,٨٧٩	%٤٣	٨٦	%٤٥,٣	٥٨	%٣٨,٩	٢٨	عدم توافر الخبرات العلمية العاملة في مجال الجودة.	
٦	غير دالة	١,٥٩٤	%٣٣,٥	٦٧	%٣٧,٥	٤٨	%٢٦,٤	١٩	لا أعلم بفاعليات أنشطة الجودة.	
			٢٠٠	١٢٨		٧٢	جملة من ستلوا			

المالي لا يناسب تفعيل أنشطة الإعلام التربوي، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٧,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٩,٧% من إجمالي مفردات

مفردات عينة الدراسة ١٨%، موزعة بين ١٥,٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٩,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء انخفاض ثقافة الجودة لدى المبحوثين، حيث يرى أغلب المبحوثين أن نظام الجودة والاعتماد عبارة عن تطبيق ورقي فقط وليس فعلي. وبحساب قيمة كاي<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية=٢، وجد أنها= ٢,٤٥٤

تشير بيانات الجدول السابق إلى مظاهر مساهمات نظام الجودة في تحقيق معايير

أداء أنشطة الإعلام التربوي بالمدارس من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول تقديم إصدارات صحفية وبرامج إذاعة مدرسية هادفة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٨٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٩١,٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث في مقابل ٨٤,٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٤٤٦ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الثاني اكتشاف المواهب وتميئتها، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٧,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨١,٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,١٢٦ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الثالث المشاركة في المسابقات على مستوى الإدارات التعليمية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٣,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٥,٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٢,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٣٩١ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الرابع الاحتفال بالمناسبات الدينية والاجتماعية والثقافية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦١,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين الصعوبات التي تواجه الأخصائي في تطبيق معايير الجودة داخل المدارس الحكومية.

جدول (١٥) الصعوبات التي تواجه الأخصائي في تطبيق معايير الجودة داخل المدارس الحكومية وفقاً للنوع.

تشير بيانات الجدول السابق إلى الصعوبات التي تواجه الأخصائي في تطبيق معايير الجودة بالمدارس الحكومية وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول الدعم

(٢٠١٦) (٣٥) حيث توصلت إلى أن ضعف الميزانية جاءت في مقدمة المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في انجاز عمله، ودراسه محمد عبدالله إسماعيل (٢٠٠٦) (٣٦) حيث كشفت عن اتفاق معظم الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي على أن هناك صعوبات ومعوقات دائمة تقف حجر عثرة في حياتهم العملية، وفي مقدمة ذلك عدم اقتناع الإدارة في مدارس التربية والتعليم بأهمية نشاط الصحافة المدرسية، مع ضعف الإمكانيات المادية والفنية المخصصة لذلك، وعدم وجود تدريبات عملية ودورات علمية منظمة للممارسين تؤهلهم وتساعدهم على أداء جيد. ودراسة حسن محمد علي (١٩٩٩) (٣٧) حيث أظهرت أن من أهم المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي كمشرف على ممارسة النشاط الإعلامي في المدارس، ضعف الإمكانيات المادية.

#### النتائج المتعلقة بفروض الدراسة:

٣ الفرض الأول: يوجد اتجاه إيجابي لدى أخصائي الإعلام التربوي نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية.

جدول (١٦) يوضح اتجاه المبحوثين نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الاتجاه	الترتيب
المهارات الذهنية	٢,٢٦	٠,٦١	٧٥,٢٨	محايد	٢
المهارات العملية	٢,٤٦	٠,٥٤	٨٢,٠٦	إيجابي	١
المهارات العامة والقابلة للنقل	٢,١٥	٠,٧٥	٧١,٤٥	محايد	٣

يتضح من الجدول السابق أن اتجاه المبحوثين نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية فيما يتعلق بالمهارات العملية كانت بدرجة اتجاه (إيجابي) وتتحصر بين فئة التقدير (٢,٣٤ - ٣,٠٠)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجال المهارات العملية ٢,٤٦ وانحراف معياري ٠,٥٤، وبوزن نسبي مقداره ٨٢,٠٦، بينما يتضح من الجدول السابق أن اتجاه المبحوثين نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية فيما يتعلق بالمهارات الذهنية كانت بدرجة اتجاه (محايد) وتتحصر بين فئة التقدير (١,٦٧ - ٢,٣٣)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجال المهارات الذهنية ٢,٢٦ وانحراف معياري ٠,٦١، وبوزن نسبي مقداره ٧٥,٢٨، كما يتضح من الجدول السابق أن اتجاه المبحوثين نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية فيما يتعلق بالمهارات العامة والقابلة للنقل كانت بدرجة اتجاه (محايد) وتتحصر بين فئة التقدير (١,٦٧ - ٢,٣٣)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجال المهارات العامة ٢,١٥ وانحراف معياري ٠,٧٥، وبوزن نسبي مقداره ٧١,٤٥.

ومن خلال هذه النتائج يتضح أن أخصائي الإعلام التربوي يحقق أعلى مستوى في ممارسه مجال المهارات العملية التي يظهر بها أمام الموجه وإدارة المدرسة. وفيما يلي نوضح اتجاه المبحوثين فيما يتعلق بعبارة كل مجال على حدة.

عينة الإناث في مقابل ٧٣,٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٣,٢٩٦، وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٩٩.

وجاء في الترتيب الثاني عدم توفر الظروف المناسبة والمناخ المناسب لتحسين الجودة وتطوير الأداء، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٤,٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث في مقابل ٥٤,٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٢,٨٨٨، وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٩٩.

وجاء في الترتيب الثالث قصور الدورات التدريبية ذات الصلة بالأنشطة الإعلامية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٩,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٢,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٧,٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٦٤٧، وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٩٩.

وجاء في الترتيب الرابع إدارة المدرسة لا توفر برامج تدريبية لتحقيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٩,٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٣,٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٨٥٢، وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٩٩.

وجاء في الترتيب الخامس عدم توافر الخبرات العلمية العاملة في مجال الجودة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٥,٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث في مقابل ٣٨,٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٨٧٩، وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٩٩.

وجاء في الترتيب السادس والأخير لا أعلم بفاعليات أنشطة الجودة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٣,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٦,٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٧,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٥٩٤، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كل من هبة محمد رزق أحمد

١. النتائج الخاصة باتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو تطبيق معايير الجودة في مجال المهارات الذهنية.

جدول (١٧) يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب وقيمة (ت) لدلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتراري لدرجة استجابات العينة على محور المهارات الذهنية

العبارة	تتحقق تماماً	تتحقق نسبياً	لا تتحقق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الدلالة (ت)	مستوى الدلالة النسبي	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الاتجاه
أصمم أنشطة إعلامية تعليمية فعالة تخدم العملية التعليمية وترتبط بالمجتمع وبالمؤسسة التربوية.	١٢٣	٧٦	١	٢,٦١	٠,٤٩	١٧,٢٨	دال ***	٨٧,٠٠	١	مرتفع
أحل النشاط الإعلامي المراد تقديمه من حيث نواتج التعلم (المعارف والمهارات والقيم).	١٧	٨٦	٩٧	١,٦٠	٠,٦٤	٨,٨١٢	دال ***	٥٣,٣٣	٦	منخفض
أخطط بفاعلية للأنشطة الإعلامية المختلفة.	١٢٠	٧٤	٦	٢,٥٧	٠,٥٥	١٤,٥٥	دال ***	٢	مرتفع	
أحدد جوانب القوة والضعف في أداء جماعات الأنشطة الإعلامية.	١١٢	٧٧	١١	٢,٥٠	٠,٦٠	١١,٨٧	دال ***	٨٣,٣٣	٣	مرتفع
أفضل بين المصادر المختلفة لجمع المعلومات وإعداد المواد الإعلامية.	٨٠	١١٢	٨	٢,٣٦	٠,٥٦	٩,١١	دال ***	٧٨,٦٧	٤	مرتفع
أربط بين فروع أنشطة الإعلام التربوي والعلوم الأخرى.	٥٥	٧٢	٧٣	١,٩١	٠,٧٩	١,٥٩	غير دال	٦٣,٦٧	٥	متوسط
المجال ككل	ن = ٢٠٠			٢,٢٦	٠,٦١	المتوسط الاعتراري = ٢		٧٥,٢٨	--	متوسط

بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيباً هي "صمم أنشطة إعلامية تعليمية فعالة تخدم العملية التعليمية وترتبط بالمجتمع وبالمؤسسة التربوية" حيث حصلت على درجة اتجاه مرتفعة بمتوسط حسابي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن محور اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو تطبيق معايير الجودة في مجال المهارات الذهنية حصل على درجة تقدير (متوسطة)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت



قيمة (ت) ٨,٨١٢.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الباحثين عن المجال الأول (المهارات الذهنية) للفقرات قد تراوح بين (١,٦٠ - ٢,٦١) كما تراوح الوزن النسبي للفقرات بين (٥٣,٣٣ - ٨٧,٠٠)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل ٢,٢٦ وبوزن نسبي قدره ٧٥,٢٨ ويتضح من ذلك أن درجة اتجاه الباحثين نحو تطبيق معايير الجودة في مجال المهارات الذهنية أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان ٢ وبوزن نسبي ٦٧,٠.

٢,٦١ وانحراف معياري ٠,٤٩، وهو ما يؤكد قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٨٧,٠٠، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتراري لصالح المتوسط الحسابي حيث بلغت قيمة (ت) ١٧,٨٣، بينما جاءت عبارة "أحل النشاط الإعلامي المراد تقديمه من حيث نواتج التعلم (المعارف والمهارات والقيم)" في الترتيب الأخير بدرجة تقدير منخفضة بمتوسط حسابي بلغت قيمته ١,٦٠ وانحراف معياري ٠,٦٤ وهو ما يؤكد قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٥٣,٣٣ كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتراري لصالح المتوسط الاعتراري، حيث بلغت

٢. النتائج الخاصة باتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو تطبيق معايير الجودة في مجال المهارات العملية.

جدول (١٨) يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتراري لدرجة استجابات العينة على محور المهارات العملية

مستوى الاتجاه	الترتيب	الوزن النسبي	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا تتحقق	تتحقق نسبياً	تتحقق تماماً	العبارة
مرتفع	٤	٨٧,٥٠	***	١٥,١٧	٠,٥٢	٢,٦٣	٣	٦٩	١٢٨	أوظف فنون التحرير الصحفي في تنفيذ الأنشطة الإعلامية.
مرتفع	٨	٧٩,١٧	***	٨,٨٩	٠,٦٠	٢,٣٨	١٢	١٠١	٨٧	أستخدم أساليب الإخراج الصحفي في إنتاج الإصدارات الصحفية بمختلف أنواعها.
مرتفع	٩	٧٩,٠٠	***	١٠,٣٧	٠,٥٠	٢,٣٧	٢	١٢٢	٧٦	أوظف الأنشطة والإصدارات الصحفية المتنوعة في خدمة المناهج الدراسية.
متوسط	١٢	٧٠,٣٣	*	١,٩٩٠	٠,٧٨	٢,١١	٥١	٧٦	٧٣	أوظف التطورات التكنولوجية الحديثة في كافة مراحل إنتاج الإصدارات الصحفية.
مرتفع	٧	٨١,٨٣	***	١٢,٦٤	٠,٥١	٢,٤٦	١	١٠٧	٩٢	أعد البرامج المسبقة الهادفة في ضوء مواصفات العمل الإذاعي.
مرتفع	١	٩٣,٥٠	***	٢٨,٦٦	٠,٤٠	٢,٨١	٠	٣٩	١٦١	أعد السجلات والملفات والبيانات الخاصة بالأنشطة الإعلامية.
مرتفع	٣	٨٨,٠٠	***	١٥,٠٤	٠,٦٠	٢,٦٤	١٣	٤٦	١٤١	أنظم المعارض الصحفية والمسابقات والندوات والمحاضرات الصحفية والإذاعية في المناسبات المختلفة.
متوسط	١١	٧٣,٣٣	***	٥,٦٤	٠,٥٠	٢,٢٠	٩	١٤٢	٤٩	أنظم بيئة مادية واجتماعية إيجابية فعالة لمزاولة الأنشطة الإعلامية ربما يحقق الأهداف المرسومة داخل المدرسة.
متوسط	١٠	٧٥,٨٣	***	٧,٩٣	٠,٤٩	٢,٢٨	٤	١٣٧	٥٩	أوظف أنشطة الإعلام التربوي لخدمة قضايا المجتمع وتنميته.
مرتفع	٦	٨٢,٦٧	***	١١,٢٩	٠,٦٠	٢,٤٨	١١	٨٢	١٠٧	أدرب الطلاب على إختيار القضايا المناسبة ومعالجتها من خلال الفنون الصحفية.
مرتفع	٥	٨٤,٣٣	***	١٤,٤١	٠,٥٢	٢,٥٣	٢	٩٠	١٠٨	أدرب جماعة النشاط الإعلامي على مراحل إنتاج العمل الإذاعي
مرتفع	٢	٨٨,١٧	***	١٨,٢٤	٠,٥٠	٢,٦٥	٢	٦٧	١٣١	أعمل على اكتشاف وتنمية ورعاية الطلاب الموهوبين.
مرتفع	-	٨٢,٠٦	المتوسط الاعتراري = ٢	٠,٥٤	٠,٥٤	٢,٤٦	ن = ٢٠٠			المجال ككل

قيمه ٢,١١ وانحراف معياري ٠,٧٨ وهو ما يؤكد قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٧٠,٣٣، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتراري لصالح المتوسط الحسابي، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٩٩٠.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الباحثين عن المجال الثاني (المهارات العملية) للفقرات قد تراوح بين (٢,٨١ - ٧٠,٣٣) كما تراوح الوزن النسبي للفقرات بين (٩٣,٥٠ - ٧٠,٣٣)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل ٢,٤٦ وبوزن نسبي قدره ٨٢,٠٦ ويتضح من ذلك أن درجة اتجاه الباحثين نحو تطبيق معايير الجودة في مجال المهارات العملية أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان ٢ وبوزن نسبي ٦٧,٠.

٣. النتائج الخاصة باتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو تطبيق معايير الجودة في مجال المهارات العامة والقابلة للنقل.

جدول (١٩) يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتراري لدرجة استجابات العينة على محور المهارات العامة والقابلة للنقل.

مستوى الاتجاه	الترتيب	الوزن النسبي	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا تتحقق	تتحقق نسبياً	تتحقق تماماً	العبارة
مرتفع	٣	٧٨,٣٣	***	٧,٠٠	٠,٧١	٢,٣٥	٢٧	٧٦	٩٧	أعمل على إدارة الوقت بفعالية لتحقيق أقصى استفادة وأفضل عائد.
متوسط	٥	٥٩,٣٣	***	٤,٢٥٢	٠,٧١	١,٧٨	٧٧	٨٩	٣٤	أستخدم مهارات الاتصال الفعال.
مرتفع	٢	٧٨,٦٧	***	٦,١١	٠,٨٣	٢,٣٨	٤٦	٣٦	١١٨	أشجع الطلاب على العمل الجماعي.
متوسط	٦	٥٦,٦٧	***	٥,٧٣	٠,٧٣	١,٧٠	٩١	٧٧	٣٢	أعمل على ممارسة التعلم المستمر والتعلم الذاتي في المجال الإعلامي بصفة خاصة وفي الحياة العامة.
متوسط	٤	٧١,٠٠	*	٢,٣٤٢	٠,٧٨	٢,١٣	٥٠	٧٤	٧٦	أقوم بقيادة الطلاب لتحقيق الأهداف المنشودة.
مرتفع	١	٨٤,٦٧	***	١٠,٢٨	٠,٧٤	٢,٥٤	٣٠	٣٢	١٣٨	أقوم بتطبيق آداب وأخلاقيات المهنة.
متوسط	-	٧١,٤٥	المتوسط الاعتراري = ٢	٠,٧٥	٠,٧٥	٢,١٥	ن = ٢٠٠			المجال ككل

درجة تقدير (متوسط)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة ومتوسطة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيباً هي "أقوم

بتضح من الجدول السابق أن محور اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو تطبيق معايير الجودة في مجال المهارات العامة والقابلة للنقل حصل على

بين متوسطات درجات المبحوثين على مجالات مقياس الاتجاه نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية تعزى لمتغير التخصص، فكانت قيمة (ت) الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المبحوثين على هذه المجالات (المهارات الذهنية- المهارات العملية- المهارات العامة والقابلة للنقل) ٠,١٥٩, ٠,٢٤١, ١,٩٣٧ على الترتيب وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مجالات مقياس الاتجاه نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

جدول (٢٢) قيمة (ف) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المبحوثون على محاور المقياس وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية

المحور	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) الدلالة
المهارات الذهنية	بين المجموعات	٠,٨٩٩	٢	٠,٤٥٠	٠,١١٩
	داخل المجموعات	٧٤٣,٠١	١٩٧	٣,٧٧٢	
	المجموع	٧٤٤,٠٠٠	١٩٩		
المهارات العملية	بين المجموعات	٢٠,٦١٢	٢	١٠,٣٠٦	٠,٧٠٧
	داخل المجموعات	٢٨٧٢,٢٦٨	١٩٧	١٤,٥٨٠	
	المجموع	٢٨٩٢,٨٨٠	١٩٩		
المهارات العامة والقابلة للنقل	بين المجموعات	١,٣٧٢	٢	٠,٦٨٦	٠,٢٤١
	داخل المجموعات	٥٦٠,٠٢٢	١٩٧	٢,٨٤٣	
	المجموع	٥٦١,٣٩٥	١٩٩		

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مجالات مقياس الاتجاه نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية (المهارات الذهنية- المهارات العملية- المهارات العامة والقابلة للنقل) تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، حيث بلغت قيمة (ف) لكل مجال على الترتيب ٠,١١٩, ٠,٧٠٧, ٠,٢٤١ وجميعها قيم غير منبئة بوجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مجالات مقياس الاتجاه نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في المجال.

جدول (٢٣) قيمة (ف) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المبحوثون على محاور المقياس وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) الدلالة
المهارات الذهنية	بين المجموعات	١,٥٠٧	٢	٠,٧٥٣	٠,٢٠٠
	داخل المجموعات	٧٤٢,٤٩٣	١٩٧	٣,٧٦٩	
	المجموع	٧٤٤,٠٠٠	١٩٩		
المهارات العملية	بين المجموعات	٢٨,٦٤٣	٢	١٤,٣٢١	٠,٩٨٥
	داخل المجموعات	٢٨٦٤,٢٣٧	١٩٧	١٤,٥٣٩	
	المجموع	٢٨٩٢,٨٨٠	١٩٩		
المهارات العامة والقابلة للنقل	بين المجموعات	٧,٧٤١	٢	٣,٨٧٠	١,٣٧٧
	داخل المجموعات	٥٥٣,٦٥٤	١٩٧	٢,٨١٠	
	المجموع	٥٦١,٣٩٥	١٩٩		

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مجالات مقياس الاتجاه نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية (المهارات الذهنية- المهارات العملية- المهارات العامة والقابلة للنقل) تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) لكل مجال على الترتيب ٠,٢٠٠, ٠,٩٨٥, ١,٣٧٧ وجميعها قيم غير منبئة بوجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مجالات مقياس الاتجاه نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية تعزى لدرجة المشاركة في اجتماعات الجودة بالمدرسة.

بتطبيق آداب وأخلاقيات المهنة" حيث حصلت على درجة اتجاه مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٥٤ وانحراف معياري ٠,٧٤، وهو ما يؤكد قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٨٤,٦٧، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الحسابي حيث بلغت قيمة (ت) ١٠,٢٨، بينما جاءت عبارة "أعمل على ممارسة التعلم المستمر والتعلم الذاتي في المجال الإعلامي بصفة خاصة وفي الحياة العامة" في الترتيب الأخير بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي بلغت قيمته ١,٧٠ وانحراف معياري ٠,٧٣، وهو ما يؤكد قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٥٦,٦٧، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الحسابي حيث بلغت قيمة (ت) ٥,٧٣.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة المبحوثين عن المجال الثاني (المهارات العامة) للفقرات قد تراوح بين (١,٧٠ - ٢,٥٤) كما تراوح الوزن النسبي للفقرات بين (٥٦,٦٧ - ٧٤,٦٧)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل ٢,١٥ وبوزن نسبي قدره ٧١,٤٥ ويتضح من ذلك أن درجة اتجاه المبحوثين نحو تطبيق معايير الجودة في مجال المهارات العامة والقابلة للنقل أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان ٢ وبوزن نسبي ٦٧,٠.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مجالات مقياس الاتجاه نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية.

جدول (٢٠) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المبحوثون على محاور مقياس الاتجاه نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية وفقاً لمتغير النوع

المحور	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المهارات الذهنية	ذكور	٧٢	١٤,٥	١,٨٢	٠,٩٤٤	١٩٨	غيردال
	إناث	١٢٨	١٤,٨	١,٩٩			
المهارات العملية	ذكور	٧٢	٢٩,٣	٣,٤٩	٠,١٧٣	١٩٨	غيردال
	إناث	١٢٨	٢٩,٤	٤,٠٠			
المهارات العامة والقابلة للنقل	ذكور	٧٢	١٥,٤	١,٧٦	٠,٦١٦	١٩٨	غيردال
	إناث	١٢٨	١٥,٥	١,٦٤			

يتبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المبحوثين على مجالات مقياس الاتجاه نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية تعزى لمتغير النوع، حيث كانت قيمة (ت) الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المبحوثين على هذه المجالات (المهارات الذهنية- المهارات العملية- المهارات العامة والقابلة للنقل) ٠,١٧٣, ٠,٩٤٤, ٠,٦١٦ على الترتيب وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتخصصين وغير المتخصصين على مجالات مقياس الاتجاه نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية.

جدول (٢١) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المبحوثون على محاور مقياس الاتجاه نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية وفقاً لمتغير التخصص

المحور	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المهارات الذهنية	متخصص	١٢٤	١٤,٧٣	٢,٠١	٠,٢٤١	١٩٨	غيردال
	غير متخصص	٧٦	١٤,٦٦	١,٨٢			
المهارات العملية	متخصص	١٢٤	٢٩,٣١	٣,٧٢	٠,١٥٩	١٩٨	غيردال
	غير متخصص	٧٦	٢٩,٣٩	٣,٩٨			
المهارات العامة والقابلة للنقل	متخصص	١٢٤	١٥,٢٧	١,٦٩	١,٩٣٧	١٩٨	غيردال
	غير متخصص	٧٦	١٥,٧٤	١,٦٤			

يتبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥

الأنشطة الإعلامية بزيادة درجة الاستفادة من الدورات التدريبية التي تنظمها وحدة التدريب والجودة.

جدول (٢٦) قيمة (ف) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المبحوثون على محاور المقياس وفقاً لدرجة الاستفادة من الدورات التدريبية التي تنظمها وحدة التدريب والجودة

المحور	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
المهارات الذهنية	بين المجموعات	٦٣,١٠٨	٢	٢١,٠٣٦	٤,٤٣٢	دال*
	داخل المجموعات	٦٨٠,٨٩٢	١٩٧	٣,٤٧٤		
	المجموع	٧٤٤,٠٠٠	١٩٩			
المهارات العملية	بين المجموعات	٦٩٢,٧٣٦	٢	٢٣٠,٩١٢	١٩,٢١٥	دال***
	داخل المجموعات	٢٢٠٠,١٤٤	١٩٧	١١,٢٢٥		
	المجموع	٢٨٩٢,٨٨٠	١٩٩			
المهارات العامة والقابلة للنقل	بين المجموعات	٩٨,٣٤٧	٢	٣٢,٧٨٢	٨,٦٩٣	دال***
	داخل المجموعات	٤٦٣,٠٤٨	١٩٧	٢,٣٦٢		
	المجموع	٥٦١,٣٩٥	١٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مجالات مقياس الاتجاه نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية (المهارات الذهنية- المهارات العملية- المهارات العامة والقابلة للنقل) وفقاً لدرجة الاستفادة من الدورات التدريبية التي تنظمها وحدة التدريب والجودة، حيث بلغت قيمة (ف) لكل مجال على الترتيب ٤,٤٣٢، ١٩,٢١٥، ٨,٦٩٣ وجميعها قيم منبئة بوجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١، ٠,٠٠١، ٠,٠٠٥ على الترتيب، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدى بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٢٧) نتائج تحليل LSD لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس الاتجاه نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية

محاور المقياس	المجموعات	استفيد بدرجة كبيرة	استفيد بدرجة متوسطة	استفيد بدرجة قليلة	المتوسط
المهارات الذهنية	دائماً	-	-	-	١٥,١٥
	أحياناً	٠,٧٧٢١	-	-	١٤,٣٨
	لا	١,١٤٩٤	٠,٣٧٧٤	-	١٤,٠٠
المهارات العملية	دائماً	-	-	-	٣١,٠٦
	أحياناً	٠,٣١٤٢	-	-	٢٧,٩١
	لا	١,٤٨٦	١,٦٥٦	-	٢٩,٥٧
المهارات العامة والقابلة للنقل	دائماً	-	-	-	١٥,٩٢
	أحياناً	٠,٩١٩٥	-	-	١٥,٠٠
	لا	٠,٣٦٦٢	٠,٢٨٥	-	١٦,٢٨

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدى L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن الاتجاه نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية يزداد لدى المبحوثين الأكثر استفادة من الدورات التدريبية التي تنظمها وحدة التدريب والجودة.

فيما يتعلق بالمهارات الذهنية اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين المستفيدين بدرجة كبيرة من المشاركة في اجتماعات الجودة والمبحوثين المستفيدين بدرجة متوسطة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١,١٦٨ لصالح المبحوثين المستفيدين بدرجة كبيرة من المشاركة في اجتماعات الجودة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما تبين أن هناك اختلافاً بين المبحوثين المستفيدين بدرجة كبيرة من المشاركة في اجتماعات الجودة والمبحوثين المستفيدين بدرجة قليلة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١,٠٧١ لصالح المبحوثين المستفيدين بدرجة كبيرة من المشاركة في اجتماعات الجودة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

فيما يتعلق بالمهارات العملية اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين المستفيدين بدرجة كبيرة من المشاركة في اجتماعات الجودة والمبحوثين المستفيدين بدرجة

جدول (٢٤) قيمة (ف) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المبحوثون على محاور المقياس وفقاً لدرجة المشاركة في اجتماعات الجودة

المحور	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
المهارات الذهنية	بين المجموعات	٣٢,٠٣٧	٢	١٦,٠١٨	٤,٤٣٢	دال*
	داخل المجموعات	٧١١,٩٦٣	١٩٧	٣,٦١٤		
	المجموع	٧٤٤,٠٠٠	١٩٩			
المهارات العملية	بين المجموعات	٤٧٢,٢١٧	٢	٢٣٦,١٠٩	١٩,٢١٥	دال***
	داخل المجموعات	٢٤٢٠,٦٦٣	١٩٧	١٢,٢٨٨		
	المجموع	٢٨٩٢,٨٨٠	١٩٩			
المهارات العامة والقابلة للنقل	بين المجموعات	٤٥,٥٣٠	٢	٢٢,٧٦٥	٨,٦٩٣	دال***
	داخل المجموعات	٥١٥,٨٦٥	١٩٧	٢,٦١٩		
	المجموع	٥٦١,٣٩٥	١٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مجالات مقياس الاتجاه نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية (المهارات الذهنية- المهارات العملية- المهارات العامة والقابلة للنقل) وفقاً لدرجة المشاركة في اجتماعات الجودة، حيث بلغت قيمة (ف) لكل مجال على الترتيب ٤,٤٣٢، ١٩,٢١٥، ٨,٦٩٣ وجميعها قيم منبئة بوجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠٥، ٠,٠٠١، ٠,٠٠١ على الترتيب، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدى بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٢٥) نتائج تحليل LSD لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس الاتجاه نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية

محاور المقياس	المجموعات	دائماً	أحياناً	لا	المتوسط
المهارات الذهنية	دائماً	-	-	-	١٥,١٥
	أحياناً	٠,٧٧٢١	-	-	١٤,٣٨
	لا	١,١٤٩٤	٠,٣٧٧٤	-	١٤,٠٠
المهارات العملية	دائماً	-	-	-	٣١,٠٦
	أحياناً	٠,٣١٤٢	-	-	٢٧,٩١
	لا	١,٤٨٦	١,٦٥٦	-	٢٩,٥٧
المهارات العامة والقابلة للنقل	دائماً	-	-	-	١٥,٩٢
	أحياناً	٠,٩١٩٥	-	-	١٥,٠٠
	لا	٠,٣٦٦٢	٠,٢٨٥	-	١٦,٢٨

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدى L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن الاتجاه نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية يزداد لدى المبحوثين الأكثر مشاركة في اجتماعات الجودة.

فيما يتعلق بالمهارات الذهنية اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منتظمي (دائماً) المشاركة في اجتماعات الجودة والمبحوثين غير منتظمي (أحياناً) المشاركة في اجتماعات الجودة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,٧٧٢١ لصالح المبحوثين منتظمي (دائماً) المشاركة في اجتماعات الجودة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

وفيما يتعلق بالمهارات العملية اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منتظمي (دائماً) المشاركة في اجتماعات الجودة والمبحوثين غير منتظمي (أحياناً) المشاركة في اجتماعات الجودة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٣,١٤٢ لصالح المبحوثين منتظمي (دائماً) المشاركة في اجتماعات الجودة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

وفيما يتعلق بالمهارات العامة والقابلة للنقل اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منتظمي (دائماً) المشاركة في اجتماعات الجودة والمبحوثين غير منتظمي (أحياناً) المشاركة في اجتماعات الجودة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,٩١٩٥ لصالح المبحوثين منتظمي (دائماً) المشاركة في اجتماعات الجودة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

II الفرض السابع: تزداد درجة اتجاه المبحوثين نحو تطبيق معايير الجودة في

- بالأشطة الإعلامية.
١٠. كشفت النتائج أن نسبة ٥٢,٥% من المبحوثين يرون أن نظام الجودة يساهم في تحقيق معايير أداء أنشطة الإعلام التربوي بدرجة متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء انخفاض ثقافة الجودة لدى المبحوثين، حيث يرى أغلب المبحوثين أن نظام الجودة والاعتماد عبارة عن تطبيق ورقي فقط وليس فعلي.
١١. تمثلت أهم مساهمات نظام الجودة في تحقيق معايير أداء أنشطة الإعلام التربوي من وجهة نظر المبحوثين كما يلي على الترتيب:
- تقديم إصدارات صحفية وبرامج إذاعة مدرسية هادفة.
  - اكتشاف المواهب وتنميتها.
  - المشاركة في المسابقات على مستوى الإدارات التعليمية.
  - الاحتفال بالمناسبات الدينية والاجتماعية والثقافية.
  - غرس قيم الولاء والانتفاء والمواطنة.
  - تشجيع التلاميذ على إبداء الرأي والثقة بالنفس.
١٢. كشفت النتائج أن أخصائي الإعلام التربوي يحقق أعلى مستوى في ممارسه مجال المهارات العملية ثم المهارات الذهنية ثم المهارات العامة والقابلة للنقل، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء اهتمام الأخصائي بالأعمال التي يظهر بها أمام الموجه وإدارة المدرسة.
١٣. أوضحت النتائج أن الصعوبات التي تواجه الأخصائي في تطبيق معايير الجودة بالمدارس الحكومية كما يلي على الترتيب:
- الدعم المالي لا يناسب تفعيل أنشطة الإعلام التربوي.
  - عدم توفر الظروف المناسبة والمناخ المناسب لتحسين الجودة وتطوير الأداء.
  - قصور الدورات التدريبية ذات الصلة بالأشطة الإعلامية.
  - إدارة المدرسة لا توفر برامج تدريبية لتحقيق معايير الجودة في الأشطة الإعلامية.
  - عدم توافر الخبرات العلمية العاملة في مجال الجودة.
  - لا أعلم بفاعليات أنشطة الجودة.
- التوصيات:**
- وضع معايير معتمدة لأنشطة الإعلام التربوي (الصحافة والإذاعة المدرسية) من قبل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، حيث لا يوجد معايير محددة خاصة بالأنشطة الإعلامية المدرسية داخل وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي.
  - أن تكون معايير الأداء الملزمة لعمل أخصائي الإعلام التربوي في مجال جودة الأنشطة الإعلامية أكثر وضوحاً وتطبيقاً.
  - أن تقوم إدارات قياس الجودة بمبادرات التربية والتعليم بعمل دورات تدريبية لأخصائي الإعلام التربوي توضح كيفية تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية المدرسية، حيث يتم في الغالب تدريب أخصائي الإعلام التربوي مع مدرسي المواد التعليمية.
  - تقديم الحوافز التشجيعية والمادية لكل من يحرص على حضور هذه الدورات التدريبية من الأخصائيين وربط هذه الدورات بترقيتهم إلى الدرجات الأعلى.
  - توفير الدعم المادي اللازم لممارسة أنشطة الإعلام التربوي.
  - عقد مسابقات دورياً لتحفيز أخصائي الإعلام التربوي على التطوير والإبداع.
  - تطبيق نظام الحوافز القائم على الأداء المتميز للأخصائي.
  - أن تنشئ أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية وحدة لإمداد خريجها بكل ما هو مستحدث في التخصص، وإعداد نشرات دورية تتضمن أحدث الوسائل في الإشراف على النشاط الإعلامي. والاطلاع على المشكلات الواقعية التي تواجههم ومساعدتهم في حلها.
  - حصول الأخصائي على التشجيع المناسب (مادي- معنوي) من إدارة المدرسة والتوجيه والوزارة.

- قليلة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٤,١١٦ لصالح المبحوثين المستفيدين بدرجة كبيرة من المشاركة في اجتماعات الجودة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما تبين أن هناك اختلافاً بين المبحوثين المستفيدين بدرجة متوسطة من المشاركة في اجتماعات الجودة والمبحوثين المستفيدين بدرجة قليلة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٣,٠١٤ لصالح المبحوثين المستفيدين بدرجة متوسطة من المشاركة في اجتماعات الجودة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وفيما يتعلق بالمهارات العامة والقابلة للنقل اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين المستفيدين بدرجة كبيرة من المشاركة في اجتماعات الجودة والمبحوثين المستفيدين بدرجة متوسطة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١,٢٣٣ لصالح المبحوثين المستفيدين بدرجة كبيرة من المشاركة في اجتماعات الجودة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما تبين أن هناك اختلافاً بين المبحوثين المستفيدين بدرجة كبيرة من المشاركة في اجتماعات الجودة والمبحوثين المستفيدين بدرجة قليلة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١,٧٣٥ لصالح المبحوثين المستفيدين بدرجة كبيرة من المشاركة في اجتماعات الجودة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

#### أهم النتائج:

- كشفت النتائج عن ارتفاع وعي أخصائي الإعلام التربوي بمفهوم الجودة، ويرجع ذلك إلى أهمية موضوع الجودة في العملية التعليمية الحديثة وذلك لمسايرة التقدم الحديث وإتباع الأساليب الحديثة في التعليم.
- أظهرت النتائج ارتفاع معدل مشاركة المبحوثين في أنشطة الجودة سواء كانت مشاركة بشكل دائم ٤٣,٥% أو أحياناً ٥٦,٥%، حيث تقوم المدارس التي تطبق معايير الجودة بتقسيم العاملين بها إلى مجموعات تتولى كل مجموعة معيار تنظمه وتطبقه.
- جاء في مقدمة أسباب مشاركة أخصائي الإعلام التربوي بعينة الدراسة في أنشطة الجودة بالمدرسة، إجبار إدارة المدرسة للمبحوثين للمشاركة في أنشطة الجودة، ويرجع ذلك إلى إجماع الكثير من المدرسين عن المشاركة في أنشطة الجودة.
- أوضحت النتائج ارتفاع نسبة مشاركة أخصائي الإعلام التربوي في نشر وتوعية الأطراف المعنية بالرؤية والرسالة بمدارسهم والتي بلغت ٨٠,٥%؛ حيث يعد ممارسة هذا النشاط المهمة الأولى من المهام المكلف بها الأخصائي من قبل وحدة الجودة والتدريب بالمدرسة.
- تمثلت أهم أنشطة الإعلام التربوي التي ساهم من خلالها أخصائي الإعلام التربوي في نشر وتوعية الأطراف المعنية بالرؤية والرسالة، تقديمها في الإذاعة المدرسية بطريقة إلقاء جيدة يتم تدريب التلاميذ عليها، وذلك لسهولة الإنجاز والتدريب ووجود نص الوثيقة التي يلقيها التلاميذ.
- كشفت النتائج عن ارتفاع معدل مشاركة المبحوثين في الاجتماعات التي تنظمها وحدة التدريب والجودة سواء كانت مشاركة بشكل دائم ٤٢,٥% أو أحياناً ٤٧%، ومن أبرز الاجتماعات التي ذكر المبحوثون أنهم شاركوا فيها تلك التي تم فيها مناقشة الرؤية والرسالة المقترحة للمدرسة.
- جاء اهتمام المدارس الحكومية بالتنمية المهنية لأخصائي الصحافة والإذاعة المدرسية بنسبة ١٧% (دائماً)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن نشاط الإعلام التربوي لم يلقى اهتماماً كبيراً في المدارس الحكومية.
- أظهرت النتائج أنه على الرغم من ارتفاع مستوى معرفة المبحوثين بالدورات التدريبية التي تنظمها وحدة التدريب والجودة بالمدارس الحكومية إلا أن معدل مشاركتهم في هذه الدورات كان منخفضاً.
- أوضحت النتائج انخفاض درجة استفادة المبحوثين من الدورات التدريبية التي تنظمها وحدة التدريب والجودة بالمدارس التي يعملون بها، وأضاف المبحوثون أن غالبية الدورات التدريبية التي شاركوا بها كانت غير فعالة وليس لها صلة

١٠. تمكين الأخصائي من التعامل مع المستجدات التكنولوجية ليوظفها في مجال تخصصه.
١١. تعديل لوائح أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بحيث يكون هناك ارتباط فعلي بين ما يدرس للطالب، وبين ما يحتاج إليه بالفعل لقيامه بتنفيذ دوره كمشرف على ممارسة النشاط الإعلامي في المدارس بعد ذلك.
١٢. تطبيق المعايير الأكاديمية القومية المرجعية لإعداد أخصائي الصحافة والإذاعة المدرسية، بأقسام الإعلام التربوي، بكليات التربية النوعية، وذلك ليكون الخريج معداً إعداداً جيداً في ضوء معايير الجودة والاعتماد ويستطيع أن يمارس دوره في ضوء ذلك.
- المراجع:**
١. عبدالعزيز الحر، خارطة الطريق للإصلاح التربوي، اجتماع واضعي السياسات التعليمية في دول الخليج، (الرياض: مكتب التربية العربية لدول الخليج، ٢٠٠٣)، ص ٧٢.
٢. وليد عبدالفتاح عبدالفتاح النجار، دعاء فتحى سالم، اتجاهات أعضاء هيئة تدريس الإعلام ومعاونينهم بالجامعات المصرية نحو تطبيق معايير الجودة والاعتماد دراسة ميدانية، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، الإصدار ٤٥، المجلد ١٢، أكتوبر- ديسمبر ٢٠٠٩، ص ١٩٠.
٣. محمود حسن إسماعيل، الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤)، ص ١٣.
٤. رجب محمد جودة، تفعيل الدور التربوي لأخصائي الصحافة المدرسية بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، جامعة بنها، كلية التربية، ٢٠١٤.
٥. أحمد حسين حمد حسن، رؤية الإعلاميين والتربويين لتطوير الأنشطة الإعلامية (الصحافة والمسرح) والقائم بالاتصال بالمدارس اليبية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد التاسع والثلاثون، يناير ٢٠١٣.
٦. أسماء بكر الصديق توفيق، دور أخصائي الإعلام التربوي في نشر المفاهيم الحديثة للتربية الإعلامية في المدارس الحكومية المصرية، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية بدمياط، جامعة دمياط، العدد ٣، ديسمبر ٢٠١٣.
٧. محمد إبراهيم الرويني، الكفايات المهنية اللازمة لتطوير الأداء لأخصائي المسرح المدرسي في مدارس المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ٢٠١٢.
٨. مروة محمد أحمد عوف، مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ مشاريع الصحف الإلكترونية المدرسية، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، مجلد ١٥، العدد ٥٧، أكتوبر- ديسمبر ٢٠١٢.
٩. منير عبدالرحيم يوسف، العوامل المؤثرة في دور أخصائي الإعلام التربوي في مرحلة التعليم الثانوي العام في مواجهة التحديات الحضارية المعاصرة، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، كلية التربية، ٢٠١٢.
١٠. هبة إبراهيم جودة إبراهيم، تطوير إعداد أخصائي الإعلام التربوي بمصر في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ٢٠١٢.
١١. سلام أحمد عبده، الرضا الوظيفي لدى أخصائي الإعلام التربوي وعلاقته بالأداء المهني دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد العاشر، العدد الثالث، يناير/يونيو ٢٠١١.
١٢. سعد محمد المصري، حلول مقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في المدارس المصرية في ظل تحديات السوق المفتوحة والمنافسة، المؤتمر العلمي السنوي العربي الخامس- الدولي الثاني حول الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ٢٠١٢.
- المجلد الثاني، ابريل ٢٠١٠.
١٣. محمد عبدالحليم السيد، الإعداد الأكاديمي لأخصائي المسرح المدرسي في ضوء معايير الجودة والاعتماد، رسالة ماجستير، جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية، ٢٠١٠.
١٤. سونيا هانم قزامل، معايير الوعي التاريخي اللازمة لإعداد أخصائي الإعلام التربوي في ضوء الاعتماد الأكاديمي، المؤتمر السنوي (الدولي الأول العربي الرابع)- الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي (الواقع والمأمول)، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية بالمنصورة، في الفترة ٨-٩ أبريل ٢٠٠٩.
١٥. أحمد حسين محمد حسن، مشكلات القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي والاستفادة الطلابية دراسة مسحية على محافظة الدقهلية، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٥.
١٦. إيهاب عبدالرحمن محمود الكفراوي، دور أخصائي الإعلام التربوي في المدرسة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية التربية، ٢٠٠٤.
١٧. سماح محمد الدسوقي، الكفاءة الخارجية لنظام إعداد أخصائي الإعلام التربوي في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ٢٠٠٣.
١٨. محمد رضا أحمد، الأطر والممارسات المحددة لوظيفة أخصائي الإعلام التربوي رؤية الأكاديميين الممارسين، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، العدد ٣٠، يناير ٢٠٠٢.
19. Dvorak, Jack Phillips, Kay D: Jop satisfaction of high School Journalism Educators, *Journalism Education Today*, U. S: Indiana, Vol 34, Win 2001.
٢٠. حسن محمد على خليل، دور أخصائي الإعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٩.
21. Bumstead, Pam: *A study of High School Advisors, Attitudes Low and use of Multicultural Components in High School Programs in Six States*, P. Kansas, State University, 1998.
22. Gautama Vinoba, "Standards for Required Professional Development of Media Specialist" (Paper Presented to the *Broadcasting and Electronic Media Education Journal*, 1996).
٢٣. محمد محمد حسن الحبشي وآخرون، فعالية منظومة مقترحة لتقويم جوانب العملية التعليمية في ضوء المعايير القومية للمدرسة الفعالة، دراسة منشورة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، وزارة التربية والتعليم المصرية، ٢٠٠٥، ص ١.
٢٤. مروة محمد أحمد عوف، فاعلية استخدام الإعلام التربوي في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراة، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية بدمياط، ٢٠١١.
٢٥. هبة محمد رزق، التخطيط لتفعيل دور الإعلام المدرسي في تحقيق الإنماء التربوي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، جامعة بنها، كلية التربية النوعية، ٢٠١٦، ص ١٩٧.
٢٦. محمد عبدالله اسماعيل، تحديث التأهيل والتدريب في مجال الصحافة المدرسية كما يراه الممارسون والخبراء، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر للإعلام وتحديث المجتمعات العربية جامعة القاهرة، كلية الإعلام، الجزء الثاني ٢-٤ مايو ٢٠٠٦، ص ١٠٠١.
٢٧. حسن محمد على خليل، مرجع سابق، ص ١٨٣.